

بناء اختبار مسحي للكشف المبكر عن الأطفال الذين يعانون من اضطرابات في النطق واللغة في مرحلة ما قبل المدرسة

د. بلربن فارس الحمد النصيري

المشرف التربوي بإدارة التربية الخاصة
الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة الجوف

الملخص:

هدفت هذه الدراسة بناء اختبار مسحي للكشف المبكر عن الأطفال الذين يعانون من اضطرابات في النطق واللغة في مرحلة ما قبل المدرسة، والتوصل إلى دلالات صدق وثبات لهذا الاختبار. وتكونت عينة الدراسة من (٢٥٨) طفلاً من الأطفال العاديين، وذوي الاضطرابات اللغوية، والأطفال المعاقين عقلياً الملتحقين في الحضانات، ورياض الأطفال، ومراكز التربية الخاصة الموجودة في مدينة عمان، في العام الدراسي ٢٠٠٧/٢٠٠٨. وأشارت نتائج هذه الدراسة إلى توفر دلالات الصدق بطريقتين هما: الصدق العاملي، وذلك باستخدام التحليل العاملي لفقرات الاختبار للفئات العمرية الثلاث، والصدق التمييزي. أما فيما يتعلق بدلالات ثبات المقياس، فقد أشارت النتائج إلى توفر دلالات ثبات عن المقياس محسوبة بطرق إعادة الفئات العمرية الثلاث، وثبات المحكمين، والاتساق الداخلي (سكرونباخ الفا). وقد زادت جميع قيم الثبات بأنواعها المختلفة عن (٠.٧).

الكلمات المفتاحية للبحث: اختبار مسحي- الكشف المبكر- اضطرابات النطق واللغة-
مرحلة ما قبل المدرسة .

Abstract:

This study aimed at developing an early screening test for preschool children with speech and language disorders and to reach the validity and reliability evidences. The sample of the study consisted of (258) children (normal, language disorders and the mentally retarded) of those enrolled in the nurseries, kindergartens, and special education center in Amman City, during the academic year 2007/2008. The results of the study showed validity indicators in two ways: (1) Factor validity by using the factor analysis on the items of the measure for the three age groups, and there was (10) factors for the age group (3-3,11), which interpreted the percentage of (82%) of the variation for the total measure; (10) factors for the age group (4-4,11), which interpreted the percentage of (85%) of the variation for the total measure and (9) factors for the age groups (5-5,11) which interpreted the percentage of (84,11%) of the variation for the total measure. In

addition, the results of the factor analysis showed a main factor for each age group that interprets most variation, and this proves the uni-dimensions for this measure, and (2) The differentiating validity for the measure through examining the differences in the scores of the participants on the measure according to the age group (normal, mentally retarded and who have language disorders) and the gender of the participant. In this regard, there were significant statistical differences between the three groups in age group, but there were no differences in scores of the measure that can be attributed to the gender of the participant on each of the age groups, which is in conformity with the literature. As for the reliability of the measure, the results showed the existence of the reliability of the measure which were calculated by repetition for the three age groups (0.934), (0.916), (0.926), reliability of the referees for the three age groups (0.967), (0.874), (0.952), and Cronbach Alpha for the three age groups (0.967), (0.983), (0.963), (internal consistency) for the three age groups, where the percentage of all reliability values exceeded than (0.77).

مقدمة

إن أهم ما يميز الإنسان عن باقي الكائنات الأخرى بشكل أساسي هو امتلاك اللغة، والقدرة على التواصل من خلالها، فهي تعد من أهم الإنجازات الإنسانية، واكتسابها له أهمية بالغة لكونها وسيلة الاتصال والتفاعل بين البشر، ووسيلة نقل لإنجاز الحضارات من جيل لآخر، كما أنها تعمل على تطوير الفكر الإنساني، والمساهمة الفاعلة في تكوينه العربي، وبناء العلاقات الإنسانية. واللغة جزء من التكوين البيولوجي للدماغ، وتتطور وتنمو عند الطفل بشكل عضوي، دون جهد مبذول، لأنها تنقل دونما إحساس بقواعدها. لذا فإن للنطق واللغة أهمية خاصة في حياة الإنسان، وفي قدرته على تحقيق مستوى إيجابي، وفعال من التواصل، والتفاعل يختلف باختلاف المجتمعات، وهذا المستوى من التواصل يؤثر على الحياة الاجتماعية للطفل، وعلى أبعاد نفسية مهمة في شخصيته مثل تقديره لذاته. وعلى الرغم من الأهمية البالغة للغة، فقد يتعرض الأطفال للعديد من الاضطرابات والمشكلات اللغوية، التي قد تؤدي إلى إحداث عجز في القدرة على النطق، والتواصل بشكل صحيح. وقد تكون هذه الاضطرابات خلقية أو مكتسبة نتيجة لعوامل مختلفة مثل إصابات الدماغ، والإصابات التي تتعرض لها أجهزة الجسم الحيوية ذات العلاقة بعملية النطق. ومن هنا لا بد من فهم التسلسل الطبيعي لنمو وتطور النطق واللغة، وفهم ميكانيكية إنتاج الكلام والصعوبات التي قد تواجه الطفل، ومن ثم التعرف على الاضطرابات التي تصيب

النطق من حيث المعنى المقصود للاضطراب، وأسبابه، ومظاهره، وطرق العلاج ومدى فعاليتها.

وعلى الرغم من الأهمية الفائقة للغة، إلا أن التركيز عليها بدأ في السنوات القليلة الماضية، ولا زال هذا الاهتمام محدوداً في الدول العربية، وذلك لأسباب مختلفة أهمها نقص الخبرات، والمعلومات في هذا المجال، وعدم تفرغ الباحثين للكتابة والترجمة، ونقص الدعم المادي. وتعد اللغة أساس الحضارة الإنسانية، وعامل أساسي من عوامل التكيف مع الحياة، وتمثل الوسيلة الرئيسة التي تتواصل بها الأجيال، فهي وسيلة للتفاهم والاتصال والتخاطب، ووسيلة هامة من وسائل النمو العقلي، والمعرفي، والانفعالي (William & Brain, 1998).

وتعرف الجمعية الأمريكية للنطق واللغة والسمع (American Speech- Language-Hearing Association) (ASHA) اللغة على أنها نظام معقد وديناميكي من الرموز المتفق عليها يستخدم في شتى أنواع التفكير والتواصل (Hallahan, Kauffman & Pullen, 2009). وتعرف اللغة كذلك على أنها: "مجموعة من الرموز تمثل المعاني المختلفة، وهي مهارة اختص بها الإنسان، واللغة نوعان: لفظية وغير لفظية، وهي وسيلة الاتصال الاجتماعي والعقلي، وهي إحدى وسائل النمو العقلي والتنشئة الاجتماعية والتوافق الانفعالي، وهي مظهر قوي من مظاهر النمو العقلي والحسي والحركي، وتحتل اللغة جوهر التفاعل الاجتماعي، ويعتبر تحصيل اللغة أكبر إنجاز في إطار النمو العقلي للطفل. كما تعرف اللغة بأنها نظام من الرموز الصوتية تستخدم لنقل الأفكار والمعتقدات والاحتياجات، أو هي ذلك النظام الرمزي الذي يمثل به الأفكار حول العالم الذي نعيشه، من خلال نظام اصطلاحي لرموز ثقافية يتفق عليها مجموعة من الناس تربطهم صلات القرى في المكان والزمان تسهلاً لعملية التواصل والتفاعل بين بعضهم البعض (Owen, 1994).

وتتكون اللغة من خمسة مستويات هي المستوى الأول اللغة الاستقبالية، ويمثل المستوى الثاني اللغة التعبيرية، ثم المستوى الثالث، وهو مستوى القراءة، أما المستوى الرابع فهو مستوى الكتابة، وأخيراً المستوى الخامس، وهو مستوى توظيف

اللغة المنطوقة والمكتوبة في الحياة اليومية (Learner, 2000, Mercer & Mercer, 2001, Paul, 1995).

كما تتكون اللغة من عدة عناصر هي:

- الفونولوجي (Phonology): نظام الصوت المتعلق باللغة وقواعد اللغة التي تتحكم بتركيبات الصوت.
- الصرفي (Morphology): القاعدة اللغوية التي تتحكم ببنية الكلمات وتكوينها من المكونات الأساسية للمعنى.
- النحوي (Syntax): القاعدة التي تتحكم بترتيب وتركيب الجمل من الكلمات والعلاقة بين مكونات الجملة.
- المعاني (Semantics): النظام اللغوي النفسي الذي يعني بالقصد، والمعنى المراد للكلمات والجمل.
- الاستخدامي (Pragmatics): النظام اللغوي الاجتماعي الذي يعني باستخدام اللغة للاتصال والتي يمكن التعبير عنها حركياً وصوتياً ونطقياً (Mercer, 1997, Mercer, 2001, Smith, 2004).

أما من حيث تطور ونمو النمو اللغوي لدى الأطفال العاديين عبر المراحل العمرية المختلفة، فيمر بعدة مراحل متسلسلة وتراكمية، توضحها كاترين (Catherine, 1996) في الجدول (1):

جدول (١) مراحل النمو اللغوي

العمر	المهارات اللغوية
شهر - شهرين	المناعة، والقرقرة، والتبسيم استجابة لاستثارة الآخرين، والجفلان، والالتفات عند سماع الصوت العالي.
٢-٦ شهور	الباياة (تكرار مقطع با... با)، والمأامة (تكرار مقطع ما... ما)، والقرقرة والضحك، والرغبة في جذب الانتباه، ويتجه نحو الشخص المتحدث.
٦-٩ شهور	يضاعف المقاطع التي ينتجها (بابا)، (ماما)، يقلد الأصوات الساكنة وينظر إلى المجسمات والصور عند تسميتها له.
٩-١١ شهر	تزداد عنده مضاعفة الأصوات، ويقلد الأصوات المتتالية (مثل كلام البغبياء) تظهر الإيماءات التواصلية قبل اللفظية في هذه المرحلة مثل التأشير، باليد باي... باي، يصل للأشياء، يفهم ويستجيب عند مناداة اسمه، يفهم كلمة لا.
١٢-١٨ شهر	تظهر أول كلمة حقيقة للطفل في الفترة من (١٢ - ١٨) شهراً يمتلك الطفل من (٣ - ٢٠) كلمة قد تكون غير واضحة عادة يستخدم الأسماء، والكلمات التي تتكرر في البداية هي (بابا، ماما، سيارة، باي، لا)، ويقوم الطفل بتجميع مقاطع جمل بلغة غير مفهومة، ويصبح اتصاله عن طريق الإيماءات والإشارة أفضل وأوضح من ذي قبل يستجيب للطلب، والاحتجاج، والتعليق، والتحية، والنداء، ويؤشر إلى جسمين أو أكثر، ويعرف ويميز جزء أو جزئين من أجزاء الجسم.
١٨-٢٤ شهر	عادة ما تكون جمل الطفل في هذه المرحلة مكونة من كلمتين إلى ثلاث كلمات، يكتب الطفل ما يقارب العشرين كلمة، ومن الأمثلة على هذه الجمل (كان حليب)، ويستطيع تسمية خمس صور في الشهر الرابع والعشرين، ويقول اسمه صحيحاً، يستخدم الرفض والملكية، ومبادلة الأبوار ويكون أسئلة، ويصل محصولة اللغوي إلى (٢٠٠) كلمة تقريباً، ويحب الاستماع للقصص.
من سنتين - سنتين وستة أشهر	يستخدم من ثلاث كلمات مثل (انظر سيارة باب)، ويستخدم الضمائر، ويستخدم الأفعال والأسماء، ويستخدم (أل) التعريف، ويستخدم حرف جر (في) على ويستمتع لقصة منتها من (٥ - ١٠) دقائق، ويتبع أمرين مرتبطين، ويصل محصولة اللغوي إلى (٤٠٠) كلمة تقريباً.

من سنتين وستة أشهر - ٢ سنوات	يستخدم الضمائر (أنا، الياء المتصلة، أنت، لي، هي، هو)، التأشير العشرة ومجسمات، ويدرك الفرق ما بين (كثير، قليل)، ويستخدم ثلاث حروف جر (في، على، تحت)، ويستخدم الطفل في الفترة تقريباً ٥٠٠ كلمة.
فوق ٢ سنوات وستة أشهر	يستخدم معظم مكونات الكلام بطريقة مختصرة، ويربط (٤- ٥) كلمات، ويسأل أسئلة تبدأ بمن، لماذا وكم، يفهم التعليمات التي تحتوي على طلبين، ويستخدم اللباقة الاجتماعية للغة، مثل الاعتذار التحية، ولديه القدرة على الاستمرار في المحادثة في موضوع واحد.
٤ سنوات	التطور الملحوظ في المحادثة وجود بعض الأخطاء القواعدية، ويستخدم جملاً مكونة من (٤- ٧) كلمات، ويسأل كيف، متى؟ لماذا، ويستخدم الظروف، ومن الممكن أن يرد قصة قصيرة بأحداثها، ولكن ينقصها المفردات ومعرفة الشخصيات يتبع التعليمات التي تحتوي على (٣) طلبات، ويستطيع أن يكمل حواراً لغوياً بسيطاً.
٤-٥ سنوات	معدل طول جمل الطفل في (٥- ٨) كلمات، ويسأل عن معاني الكلمات، ويحكي قصة طويلة نسبياً، ويستخدم الأفعال المستقبلية مثل سوف، نحوياً يمكننا اعتباره يتحدث مثل أفراد الأسرة مستخدماً اللغة التمثيلية.

(Catherine, 1996)

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

يعد الكشف عن اضطرابات النطق واللغة في مرحلة ما قبل المدرسة من الأمور الهامة جداً بالنسبة للطلبة العاديين وذوي الحاجات الخاصة على حد سواء. ولكن الواقع الحالي لعملية قياس وتقويم اضطرابات النطق واللغة في مرحلة ما قبل المدرسة غير مرض، حيث يوجد عند قليل من أدوات القياس والتقويم المقننة على البيئة العربية بشكل عام، والبيئة الأردنية بشكل خاص، والتي تهدف إلى الكشف عن هذه الاضطرابات. وهذا الواقع يجعل من المهم جداً تصميم أو بناء اختبارات مسحية للكشف المبكر عن الأطفال الذين يعانون من اضطرابات في النطق واللغة في مرحلة ما قبل المدرسة.

ونظراً لندرة الدراسات في مجال اضطرابات النطق واللغة جاءت هذه الدراسة لتضع بين يدي المتخصصين والباحثين والمسؤولين أداة مبنية ومصممة في البيئة العربية ومناسبة للكشف عن اضطرابات النطق واللغة في مرحلة ما قبل المدرسة.

وفي ضوء ما سبق، نحدد مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما فعالية الاختبار المسحي الذي تم بناؤه للكشف المبكر عن الأطفال الذين

يعانون من اضطرابات في النطق واللغة في مرحلة ما قبل المدرسة؟

وانتقد عنه الأسئلة التالية:

- ١- ما دلالات صدق الاختبار المسحي للكشف المبكر عن الأطفال الذين يعانون من اضطرابات في النطق واللغة في مرحلة ما قبل المدرسة، معبراً عنها بمعاملات الصدق العاملي والصدق التمييزي؟
- ٢- ما دلالات ثبات الاختبار المسحي للكشف المبكر عن الأطفال الذين يعانون من اضطرابات في النطق واللغة في مرحلة ما قبل المدرسة، معبراً عنها بمعاملات الثبات بطرق الإعادة وثبات المصححين والاتساق الداخلي؟
- ٣- ما معايير الأداء على الاختبار المسحي للكشف المبكر عن الأطفال الذين يعانون من اضطرابات في النطق واللغة في مرحلة ما قبل المدرسة؟

أهمية الدراسة:

تعد مهارات اللغة والنطق من المهارات الضرورية في حياة الأطفال العاديين وذوي الحاجات الخاصة، حيث إنها تساعد الطفل على تطوير فعاليته الذاتية، وتحسين أدائه المدرسي، وبالتالي تحقيق أهدافه وطموحاته، ولكن العديد من الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة يظهر لديهم ضعف واضح في هذه المهارات، لذلك فهناك حاجة لأدوات قياس للكشف عن هذا الضعف. وبالتحديد تظهر أهمية هذه الدراسة من خلال ما يأتي:

الجانب النظري:

- ١- تكمن أهمية الدراسة الحالية في كونها تتناول موضوعاً حيوياً ومهماً من مواضيع الاهتمام بنوعي الحاجات الخاصة، فهي تتعرض لاضطرابات النطق واللغة لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة.
- ٢- تساعد الدراسة في تحديد إجراءات الكشف عن الأطفال الذين يعانون من اضطرابات نطق ولغة في مرحلة ما قبل المدرسة، ومن ثم تفادي أي خلل في هذا النوع من الخدمات.

- ٣- تضيد الدراسة المسئولين والعاملين في ميدان التربية الخاصة في تحديد نسبة انتشار اضطرابات النطق واللغة.
- ٤- تضيد الدراسة في زيادة فاعلية خدمات الكشف المبكر، وكذلك التدخل المبكر لدى الأطفال الذين يعانون من اضطرابات في النطق واللغة.
- ٥- تضيد الدراسة في بناء وتقييم برامج تربوية للأطفال الذين يعانون من اضطرابات النطق واللغة.
- ٦- تتبع أهمية الدراسة في خدمة البحث العلمي والعمل على توفير المعلومات الدقيقة للدارسين والباحثين والمطلعين حول الأطفال الذين يعانون من اضطرابات النطق واللغة والمتخلفين عقلياً.

الجانب العملي:

حاولت الدراسة الحالية بناء اختبار مسحي للكشف المبكر عن الأطفال الذين يعانون من اضطرابات في النطق واللغة في مرحلة ما قبل المدرسة، حيث إنه لا يتوفر أدوات قياس كافية خاصة بهذه الفئة في الأردن، حيث إن معظم أدوات القياس في هذا الجانب معربة للبيئة الأردنية، ولم يتم بناؤها بشكل أساسي لهذه البيئة، وهي بالتالي غير مقننة للاستخدام في البيئة الأردنية. ومما تقدم، يتبين أن هذه الدراسة تحاول سد ثغرة موجودة فيما يخص بناء وتطوير مجموعة من الاختبارات والمقاييس ذات الخصائص السيكومترية المقبولة للكشف عن اضطرابات النطق واللغة، وخصوصاً في مرحلة ما قبل المدرسة.

أهداف الدراسة:

استناداً إلى ما سبق، يمكن تحديد أهداف هذه الدراسة في ما يأتي:

- ١- استخراج دلالات صدق للاختبار المسحي للكشف المبكر عن الأطفال الذين يعانون من اضطرابات في النطق واللغة في مرحلة ما قبل المدرسة.
- ٢- استخراج دلالات ثبات للاختبار المسحي للكشف المبكر عن الأطفال الذين يعانون من اضطرابات في النطق واللغة في مرحلة ما قبل المدرسة.

مصطلحات الدراسة :

• اضطرابات النطق:

هي عبارة عن أخطاء في النطق تنتج عن خلل في حركة الفك أو الشفاه أو اللسان تؤدي إلى تشوه أو استبدال أو إضافة أو حذف أحد الأصوات خلال عملية الكلام، (يحيى، ٢٠٠٣). وتعرف إجرائياً بأنها أداء الأطفال على فقرات الاختبار في أي مجموعة من مجموعات النطق في إنتاج الأصوات وإخراج الحروف بشكل خاطئ والتي تعيق تواصله مع المحيطين، مما يعني وجود مشكلة أو أكثر في جانب النطق.

• اللغة:

هي عبارة عن نظام من الرموز تستخدم كوسائل للتعبير أو الاتصال مع الآخرين، وهي تتضمن: اللغة اللفظية (المنطوقة، والمكتوبة، والمسموعة)، وغير اللفظية (لغة الإشارة، وتهجئة الأصابع، وقراءة الشفاه، ولغة برايل. (البلاوي، ٢٠٠٦). وتعرف إجرائياً بأنها أداء الأطفال على فقرات الاختبار في أي مجموعة من مجموعات اللغة، مما يعني وجود مشكلة أو أكثر في جانب اللغة.

• الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة:

الأطفال الملتحقين ببرامج الحضانه، ورياض الأطفال ومراكز التربية الخاصة، والذين تتراوح أعمارهم بين (٣-٥، ١١) سنوات في العام الدراسي ٢٠٠٧/٢٠٠٨.

الدراسات السابقة :

لقد أجريت العديد من الدراسات والبحوث التي حاولت دراسة اضطرابات النطق واللغة بشكل عام، وبالأطفال الذين يعانون من هذه الاضطرابات بشكل خاص، وفيما يأتي بعض الدراسات التي تم إجراؤها في هذا المجال، التي سيتم تقسيمها إلى دراسات عربية وأخرى اجنبية، وستكون متسلسلة في العرض من الأقدم إلى الأحدث.

أجرى نيبولد (Nippold, 2003) دراسةً حول خصائص لغة الأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية التعبيرية لمرحلة ما قبل المدرسة، وما يحتاجونه من برامج علاجية لتنمية المهارات اللغوية لديهم. ولتحقيق هدف الدراسة، اختار الباحث عينة مكونة من (٣٠٦) أطفال. وكانت أداة الدراسة استبانة وجهت إلى أولياء الأمور، بالإضافة إلى ملاحظة الأطفال المباشرة، توصل الباحث إلى أن لغة الأطفال ذوي

الاضطرابات اللغوية التعبيرية تتسم بضعف المفردات اللغوية، وعدم القدرة على تركيب الجملة بصورة صحيحة، بالإضافة إلى عدم القدرة على تسلسل الأحداث بصورة صحيحة، ويوصي الباحث بضرورة عمل برامج لغوية للأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية التعبيرية يشترك فيها أولياء الأمور، لما لذلك من أثر في تطوير لغة الطفل.

وأجرى النصيري (٢٠٠٤) دراسة هدفت إلى تطوير مقياس النمو اللغوي لقياس المهارة اللغوية للأطفال المعاقين سمعياً من الرضاعة وحتى سن خمس سنوات حيث طبق الدراسة على عينة (ن = ١٠٠) من الأطفال ذوي الإعاقة السمعية، و(ن = ١٠٠) من الأطفال العاديين ذوي القدرة السمعية العادية. وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = ٠.٠٥$) ما بين متوسط أداء الأطفال العاديين وذوي الإعاقة السمعية لصالح العاديين في كل الوحدات، باستثناء الفئات العمرية التي تغطي الفئات العمرية من (٠ - ٦) أشهر، كما أشارت النتائج إلى توفر دلالات ثبات تراوحت بين (٠.٩١ - ٠.٩٩) لجانب اللغة الاستقبالية، ولجانب اللغة التعبيرية بين (٠.٩٣ - ١.٠٠)، وهي ذات دلالة إحصائية مرتفعة عند مستوى ($\alpha = ٠.٠٥$).

كذلك أجرى خليل (٢٠٠٥) دراسة هدفت إلى تطوير برنامج علاجي لغوي لتنمية مهارات اللغة الاستقبالية لدى الأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية، واختبار فاعليته، وقد تم اختيار أفراد هذه الدراسة من الأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية الذين يتلقون علاجهم اللغوي في مركز البراءة لتقويم النطق واللغة، وكان اختيار أفراد الدراسة مبنياً على مجموعة من الشروط أهمها أن لا تصاحب الاضطراب اللغوي أية إعاقة أخرى، وقد كان عدد الأطفال الذين تنطبق عليهم هذه الشروط ستين طفلاً، تم تقسيمهم بشكل عشوائي على مجموعتين متساويتين بواقع خمسة عشر طفلاً من الذكور، وخمس عشرة طفلة من الإناث في كل مجموعة، وقد تم اختيار إحدى المجموعتين عشوائياً لتكون مجموعة ضابطة، وتلقى علاجها اللغوي بالطريقة نفسها المتبعة في مركز البراءة. وقد استغرق تطبيق البرنامج العلاجي على أفراد العينة التجريبية أربعة شهور بمعدل اثنتي عشرة جلسة شهرياً، وبذلك أصبح عدد الجلسات التي تلقاها كل طفل ثمانين وأربعين جلسة. قام الباحث ببناء مقياس لقياس اللغة الاستقبالية، واستخرجت له دلالات الصدق والثبات، كما قام الباحث بتطوير برنامج علاجي لغوي لتنمية مهارات اللغة الاستقبالية لدى الأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية، وقد احتوى هذا البرنامج على بعدين رئيسيين، هما: المفردات

اللغوية، وتركيب الجمل، وقد استخدمت العديد من الأساليب والأنشطة لتطبيق البرنامج العلاجي.

كما قام فارس (٢٠٠٥) بدراسة هدفت إلى تطوير وفحص فعالية برنامج لغوي لتنمية مهارات اللغة الاستقبالية لدى الأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية. وشملت الدراسة بناء مقياس للغة الاستقبالية بهدف استخدامه في تشخيص اضطرابات اللغة الاستقبالية لدى الأطفال ضمن الفئة العمرية (٥ - ٦) سنوات في أحد مراكز النطق واللغة بالعاصمة عمان. وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق في تنمية مهارات اللغة الاستقبالية بين اطفال المجموعة التجريبية والضابطة لصالح التجريبية، وذلك كنتيجة لتلقي البرنامج التدريبي. وأكد الباحث على أهمية استخدام أسلوب المعالجة الفردية، وفعالية التدريب في تنمية المهارات اللغوية الاستقبالية. كما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق بين الجنسين في مهارة اللغة الاستقبالية كنتيجة للتدريب.

كذلك أجرى كل من شيلي وزملائه (Shelley, et al., 2005) دراسة بعنوان: "الترايط بين اضطرابات الصوت الكلامي وعدم القدرة على القراءة". هدفت إلى فحص فرضية وجود صلة وترايط ما بين الاضطراب الصوتي الكلامي، وعدم القدرة على القراءة، حيث طبقت هذه الدراسة على (١١١) طفلاً من سن (٥ - ٦) سنوات، حيث إن هؤلاء الأطفال لديهم تاريخ مع اضطرابات الصوت الكلامية، ولا يعانون من مشاكل الولادة، والإعاقة العقلية، وفقدان السمع، والتوحد. وتم تطبيق هذه الدراسة باستخدام الأسئلة الموجهة للآباء، وعن طريق الفحوصات السمعية واللفظية، وفحوصات جينية للكروموسومات للأطفال وآبائهم، وخاصة تلك المسؤولة عن القراءة وهي الكروموسومات (١، ٦، ١٥)، حيث أظهرت نتائج هذه الدراسة من خلال الفحوصات على الكروموسومات (١، ٦، ١٥) وجود ترايط في ثلاثة مواقع كروموسومية تدل على ترايط جيني، ودلل على مدى الاشتراك في التأثير السلبي للجينات على الوظيفة العصبية بعلمية القراءة، بمعنى آخر هناك ترايط ما بين اضطرابات الصوت الكلامية وعدم القدرة على القراءة، وأشار الباحثون في هذه الدراسة أنها بحاجة لتطبيق على الحجة البيئية أكبر، وأن تدرك الكروموسومات بشكل أعمق لتأكيد نتائج هذه الدراسة وتعميمها.

كذلك أجرى مان (Mann, 2007) دراسة هدفت إلى التعرف إلى تطور أنماط الكلام والإدراك الصوتي الكلامي لدى أطفال ما قبل سنة المدرسة في مخرجات

الكلام، ومهارات القراءة، والكتابة المبكرة عن طريق النظر إلى إدراك الأصوات الكلامية، لتحديد فيما إذا كان الطفل تأخر أو طبيعي في نطق الحروف. وتكونت العينة من (١٠٢) طفلاً في سن (٤ - ٦)، حيث طبقت عليهم اختبار (Godman Fristoe Test)، وهو فحص مكون من (٣٥) صورة ملونة لمعرفة ردود فعل الطفل وتحليلها من قبل أخصائي النطق، كما تم تطبيق اختبار (WISC-R) وفحص (WPPSI) كفحوصات لقياس اللغة التعبيرية، كذلك تم تطبيق فحوصات لمهارات القراءة والكتابة المبكرة، والنظر إلى نتائج هذه الدراسة وتحليلها تم تقسيم المشاركين إلى ثلاث فئات هم المتأخرون لغوياً، والعاديون، والمتقدمون لغوياً، حيث أظهرت نتائج هذه الدراسة أن أخطاء لفظ الحروف الساكنة كان له علاقة أكبر بالإدراك الإيقاعي (Phyme-Awareness) مقارنةً بالإدراك الصوتي (Phoneme-Awareness)، كما دلت النتائج على أن التطور غير الطبيعي والصحيح للكلام له علاقة بإدراك الإيقاع (Rhyme-Awareness)، وليس في الإدراك الصوتي (Phoneme-Awareness) (OWAR)، كما أشارت نتائج هذه الدراسة إلى التأثير العام غير المحدد على مهارات القراءة واللغة لدى الطفل.

وباستعراض الدراسات السابقة يتضح أن هناك حاجة فعلية إلى دراسة هذا النوع من الاضطرابات، والسعي المستمر لإيجاد الوسائل الكفيلة بالتعرف على خصائص وأشكال اضطرابات النطق واللغة، وكذلك طرق علاجها وقبل كل ذلك طرق الكشف والتدخل المبكر للحد من الآثار التي قد تنجم عنها.

الطريقة والإجراءات

مجتمع الدراسة:

تألف مجتمع الدراسة من الأطفال العاديين، وذوي الاضطرابات اللغوية، والأطفال المعاقين عقلياً الملتحقين في الحضانات، ورياض الأطفال، ومراكز التربية الخاصة الموجودة في مدينة عمان، في العام الدراسي ٢٠٠٧/٢٠٠٨، الذين تتراوح أعمارهم بين (٣) سنوات إلى (٥) سنوات و(١١) شهراً، والذين يبلغ عددهم (٤٨٧٠) حسب إحصائيات وزارة التربية والتعليم للعام الدراسي ٢٠٠٧/٢٠٠٨. ويوضح الجدول (٢) توزيع مجتمع الدراسة حسب فئة الأطفال (عاديون، ومضطربون لغوياً، ومعاقون عقلياً) وحسب الجنس.

جدول (٢)

توزيع مجتمع الدراسة حسب فئة الأطفال (عاديون، ومضطربون لغوياً، ومعاقون عقلياً) والجنس

المجموع	الإعاقة العقلية	الاضطرابات اللغوية	فئة الأطفال	
			الجنس	الأطفال العاديون
٢٥٦٧	٢٠٠٠	١٢٠	٤٤٧	ذكور
٢٢٠٢	١٥٠٠	١٨٠	٦٢٢	إناث
٤٨٧٠	٣٥٠٠	٣٠٠	١٠٧٠	المجموع

عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من (٢٥٨) طفلاً من الأطفال العاديين، وذوي الاضطرابات اللغوية، والأطفال المعاقين عقلياً، الملتحقين في الحضانات، ورياض الأطفال، ومراكز التربية الخاصة الموجودة في مدينة عمان، في العام الدراسي ٢٠٠٧/٢٠٠٨، والذين تتراوح أعمارهم من (٣) سنوات إلى (٥) سنوات و(١١) شهراً. ويوضح الجدول (٣) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الفئة العمرية (٣-٣، ١١، ٤-٤، ١١، ٥-٥، ١١)، وفئة الطلبة (الأطفال العاديون، وفئة الاضطرابات اللغوية، وفئة الإعاقة العقلية) والجنس (ذكور، إناث).

جدول (٣)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب فئة الطلبة والفئة العمرية والجنس

المجموع	فئة الإعاقة العقلية		فئة الاضطرابات اللغوية		الأطفال العاديون		فئة الطلبة العمرية
	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	
٨٦	٧	١٠	٩	٨	٢٥	٢٧	٣:١١-٣
٨٦	١١	٨	٨	٩	٢٥	٢٥	٤:١١-٤
٨٦	٩	١٠	٨	٩	٢٥	٢٥	٥:١١-٥
٢٥٨	٢٧	٢٨	٢٥	٢٦	٧٥	٧٧	المجموع

الأداة المستخدمة في الدراسة :

الاختبار المسحي للكشف المبكر عن الأطفال الذين يعانون من اضطرابات في النطق واللغة في مرحلة ما قبل المدرسة.

خطوات بناء الأداة (الاختبار المسحي) :

قام الباحث ببناء الاختبار المسحي للكشف المبكر عن الأطفال الذين يعانون من اضطرابات في النطق واللغة في مرحلة ما قبل المدرسة، وذلك لتحقيق أغراض الدراسة الحالية وأهدافها.

ومن أهم الخطوات التي تم الباعها في بناء هذه الأداة ما يلي:

أولاً: تعريف اضطرابات النطق واللغة في مرحلة ما قبل المدرسة تعريفاً إجرائياً، وتحديد اضطرابات النطق واللغة في مرحلة ما قبل المدرسة الأكثر انتشاراً بين الأفراد العاديين والطلبة ذوي اضطرابات النطق واللغة، والطلبة المعاقين عقلياً.

ثانياً: لصياغة وتحديد فقرات المقياس فقد تم مسح وتحليل الأدب السابق، حيث تم التوصل لمجموعة من المؤلفات والدراسات والمقاييس التي تم الاستعانة بها لصياغة فقرات الاختبار، وهي:

- اختبار الكشف: اختبار اللغة في مرحلة ما قبل المدرسة (Screening Test- Preschool Language Scale). وهو اختبار مطور في أمريكا عام (٢٠٠٥) من قبل كل من زممرمان وستينر ويوند (Zimmerman, Steiner & Pond).
- اختبار فلوهارتي للكشف عن النطق واللغة لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة (Fluharty Preschool Speech and Language Screening Test for Use with Preschool Children Fluharty, 1974)
- اختبارات ولفولك لـ لغة المنطوقة والمكتوبة (Oral and Written Language Scales, OWLS) (Woolfolk, 1995).
- مقياس النمو اللغوي لقياس المهارات اللغوية للأطفال المعاقين سمعياً من الرضاعة وحتى عمر خمس سنوات، والمطور من قبل النصيري (٢٠٠٤).
- الصورة الأردنية من مقياس إلينوي للمدرات السيكلوغوية والمطورة من قبل سلفيا سالم (١٩٩٠).
- الصورة الأردنية من مقياس المهارات اللغوية للمعاقين عقلياً، والمطور من قبل الروسان وجرار (١٩٨٧، ١٩٩٥).
- الصورة الأردنية من مقياس السلوك التكيفي للجمعية الأمريكية للتخلف العقلي - بعد النمو اللغوي، والمطور من قبل الروسان (١٩٩٨).
- اختبار المسح النطقي (العميقة، ١٩٩٤).

- عبده وعبده (١٩٩١) في لغة الطفل: المفردات، الجزء الأول.
 - عبده وعبده (١٩٩١) في لغة الطفل: الجملة، الجزء الثاني.
 - مجيد (٢٠٠٧) أسس بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية.
- ثالثاً:** تم صياغة فقرات المقياس ليضم بعدين رئيسين، وبعدين فرعيين لأحد البعدين، موزعين حسب الفئات العمرية (٣- ١١، ٣)، (٤- ١١، ٤)، (٥- ١١، ٥) كما يأتي:
- (١) النطق لجميع الفئات العمرية.
 - (٢) اللغة لجميع الفئات العمرية، وتنقسم إلى قسمين هما:
 - أ- اللغة الاستقبالية.
 - ب- اللغة التعبيرية.

المعالجة الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة، تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمجالات الدراسة وثفقراتها ككل. وللإجابة عن السؤال الأول، تم استخدام التحليل العاملي، وتحليل التباين الأحادي، واختبار "ت"، واختبار شيفيه في حالة وجود فروق دالة. وللإجابة عن السؤال الثاني، تم استخدام معامل ارتباط بيرسون، وكذلك معامل كرونباخ ألفا كإجراء للحصول على الاتساق الداخلي للاختبار وثبات المصححين والثبات بطريقة الإعادة. وللإجابة عن السؤال الثالث، تم استخدام الدرجات المعيارية ذات المتوسط (١٠٠)، والانحراف المعياري (١٥)، والترتب المئينية المقابلة لها.

منهجية الدراسة:

استخدم الباحث في الدراسة الحالية المنهجين المسحي والوصفي، وذلك لملاءمتهما لأغراض هذه الدراسة.

النتائج:

نتائج السؤال الأول:

للإجابة عن السؤال الأول، حسبت معاملات الصدق العاملي، والصدق التمييزي من خلال الفروق بين الفئات الثلاث، والفروق حسب الجنس، وفيما يأتي عرض للنتائج حسب الفئة العمرية.

أولاً: الصديق العاملي: استخدم التحليل العاملي لقياس صدق البناء لمقاييس الدراسة حسب الفئة العمرية، وفيما يأتي عرض للنتائج:

أ- الصديق العاملي للمقياس لفئة العمرية (٣-١١، ٢):

استخدم التحليل العاملي لقياس صدق البناء لمقاييس الدراسة حسب الفئة العمرية (٣-١١، ٣)، وفيما يأتي عرض للنتائج:

جدول (٤) نتائج التحليل العاملي لفقرات المقياس لفئة العمرية (٣-١١، ٢)

العامل	بعد التدوير			قبل التدوير		
	النسبة التراكمية	نسبة التباين المفسر	المجموع	النسبة التراكمية	نسبة التباين المفسر	قيمة الجذر الكامن (Eigenvalue)
١	٢٦,٦	٢٦,٦	١٥,٧	٤٢,٧	٤٢,٧	٢٥,٨
٢	٤٢,٤	١٥,٨	٩,٢	٥٥,٨	١٢,١	٧,١
٣	٥١,٢	٨,٨	٥,٢	٦٠,٦	٤,٨	٢,٨
٤	٥٧,٨	٦,٦	٢,٩	٦٥,٢	٤,٥	٢,٧
٥	٦٤,٢	٦,٥	٢,٨	٦٩,٠	٢,٩	٢,٢
٦	٦٩,٩	٥,٦	٢,٢	٧٢,٧	٢,٦	٢,٢
٧	٧٤,١	٤,٢	٢,٥	٧٦,٠	٢,٤	٢,٠
٨	٧٧,٦	٢,٥	٢,١	٧٨,٨	٢,٧	١,٦
٩	٨٠,٥	٢,٠	١,٧	٨٠,٩	٢,٢	١,٢
١٠	٨٢,٩	٢,٢	١,٤	٨٢,٩	١,٩	١,١

تبين من نتائج التحليل العاملي لفقرات المقياس لفئة العمرية (٣-١١، ٣) أن هناك (١٠) عوامل رئيسية قد تشبعت عليها فقرات المقياس (انظر الملحق ١)، وقد تبين أن هذه العوامل تفسر مجتمعة (٨٢,٩٪) من التباين الكلي للفقرات، وهي درجة مرتفعة، وتشير إلى صدق البناء للمقياس، كما تبين أن العامل الأول يفسر (٤٣,٧٪). وبالمقارنة مع نسبة التباين الذي يفسر العامل الثاني يتبين أن العامل الأول يفسر أكثر من (٣) أضعاف ما يفسره العامل الثاني، أي أنه يمكن اعتبار أن المقياس بشكل عام يقيس مشكلات النطق واللغة لدى الأطفال من عمر (٣-١١، ٣)

ب- الصلوق العاملي للمقياس للفئة العمرية (٤-١١، ٤-١١) :

استخدم التحليل العاملي لقياس صدق البناء لمقاييس الدراسة حسب الفئة العمرية (٤-١١، ٤-١١)، وفيما يأتي عرض للنتائج:

جدول (٥) نتائج التحليل العاملي لفقرات المقياس للفئة العمرية (٤-١١، ٤-١١)

العامل	بعد التدوير			قبل التدوير		
	النسبة التراكمية	نسبة التباين المفسر	المجموع	النسبة التراكمية	نسبة التباين المفسر	قيمة الجذر الكامن (Eigenvalue)
١	١٩,٨٦	١٩,٨٦	١٥,٤٩	٥٤,٩٩	٥٤,٩٩	٤٢,٩٠
٢	٢٩,٢٥	١٩,٢٩	١٥,١٢	٦٥,٦٧	١٠,٦٧	٨,٢٢
٣	٥٢,٤٢	١٤,١٧	١١,٠٥	٧٠,٢٤	٤,٥٧	٢,٥٦
٤	٦٥,٥٨	١٢,١٧	٩,٤٩	٧٢,٤١	٢,١٧	٢,٤٧
٥	٦٩,٨٢	٤,٢٤	٢,٢١	٧٦,١٦	٢,٧٦	٢,١٥
٦	٧٢,٩٠	٤,٠٨	٢,١٨	٧٨,٥٧	٢,٤٠	١,٨٧
٧	٧٧,٨٨	٢,٩٨	٢,١٠	٨٠,٦٠	٢,٠٤	١,٥٩
٨	٨١,١٥	٢,٢٨	٢,٥٦	٨٢,٤٠	١,٨٠	١,٤٠
٩	٨٢,٥٦	٢,٤١	١,٨٨	٨٤,٠٠	١,٦٠	١,٢٥
١٠	٨٥,٥٧	٢,٠١	١,٥٧	٨٥,٥٧	١,٥٧	١,٢٢

تبين من نتائج التحليل العاملي لفقرات المقياس للفئة العمرية (٤-١١، ٤-١١) أن هناك (١٠) عوامل رئيسية قد تشبعت عليها فقرات المقياس (انظر الملحق ١)، وقد تبين أن هذه العوامل تفسر مجتمعة (٨٥,٥٧٪) من التباين الكلي للفقرات، وهي درجة مرتفعة، وتشير إلى صدق البناء للمقياس، كما تبين أن العامل الأول يفسر (٥٤,٩٩٪). وبالمقارنة مع نسبة التباين الذي يفسر العامل الثاني يتبين أن العامل الأول يفسر ما يزيد عن (٥) أضعاف ما يفسره العامل الثاني، ويشير ذلك إلى أحادية البعد في المقياس، أي أنه يمكن اعتبار أن المقياس بشكل عام يقيس مشكلات النطق واللغة لدى الأطفال من عمر (٤-١١، ٤-١١)

ج- الصلوق العاملي للمقياس للفئة العمرية (٥-١١، ٥-١١) :

استخدم التحليل العاملي لقياس صدق البناء لمقاييس الدراسة حسب الفئة العمرية .

جدول (٦) نتائج التحليل العاملي لفقرات المقياس للفئة العمرية (٥-١١، ٥)

العامل	بعد التلويز			قبل التلويز		
	النسبة التراكمية	نسبة التباين المفسر	المجموع	النسبة التراكمية	نسبة التباين المفسر	قيمة الجذر الكامن (Eigenvalue)
١	٢٢,٦٠	٢٢,٦٠	١٨,٧٦	٥٩,٤٢	٥٩,٤٢	٤٩,٢٢
٢	٤٢,٣٧	١٩,٧٧	١٦,٤١	٦٧,٥٦	٨,١٤	٦,٧٥
٣	٦٠,٥١	١٨,١٢	١٥,٠٥	٧٢,٩١	٥,٣٥	٤,٤٤
٤	٦٩,٣٦	٨,٨٥	٧,٣٤	٧٥,٧١	٢,٨١	٢,٣٢
٥	٧٥,٠٨	٥,٧٣	٤,٧٥	٧٨,٠٣	٢,٣٢	١,٩٢
٦	٧٨,٩٩	٣,٩٠	٣,٢٤	٧٩,٨٥	١,٨٢	١,٥١
٧	٨٠,٨٦	١,٨٧	١,٥٥	٨١,٤٥	١,٦٠	١,٣٢
٨	٨٢,٤٩	١,٦٢	١,٣٥	٨٢,٨٢	١,٣٧	١,١٤
٩	٨٤,١١	١,٦٢	١,٣٤	٨٤,١١	١,٢٩	١,٠٧

تبين من نتائج التحليل العاملي لفقرات المقياس للفئة العمرية (٥- ١١، ٥) أن هناك (٩) عوامل رئيسية قد تشبعت عليها فقرات المقياس (انظر الملحق ١)، وقد تبين أن هذه العوامل تفسر مجتمعة (٨٤.١١٪) من التباين الكلي للفقرات، وهي درجة مرتفعة، وتشير إلى صدق البناء للمقياس، كما تبين أن العامل الأول يفسر (٥٩.٤٢٪). وبالمقارنة مع نسبة التباين الذي يفسر العامل الثاني يتبين أن العامل الأول يفسر ما يزيد عن (٧) أضعاف ما يفسره العامل الثاني، ويشير ذلك إلى أحادية البعد في المقياس، أي أنه يمكن اعتبار أن المقياس بشكل عام يقيس مشكلات النطق واللغة لدى الأطفال من عمر (٥- ١١، ٥).

ثانياً: الصلح التمييزي للمقياس:

الصلح التمييزي حسب الفئات (عاديون، واضطرابات لغوية، وإعاقة عقلية).

أ- الصلح التمييزي للمقياس حسب الفئات (عاديون، واضطرابات لغوية، وإعاقة عقلية) للفئة العمرية (٣-١١، ٣):

لحساب الصلح التمييزي للمقياس حسب الفئات (عاديون، واضطرابات لغوية، وإعاقة عقلية) للفئة العمرية (٣- ١١، ٣)، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات الطلبة على فقرات المقياس والأبعاد

التي تتوزع عليها هذه العوامل. والجدول (٧) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات عينة الدراسة على المقياس حسب الفئة للأطفال من عمر (٣-٣، ١١).

جدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات عينة الدراسة على المقياس حسب الفئة للأطفال من عمر (٣-١١، ٢)

المجموع	معاقون عقليا		مضطربون لغويا		عاديون			
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
٢,٨٠	١٢,٩٤	٤,٦٦	١١,٥٩	٥,٠١	٩,١٢	٠,٩٥	١٤,٦٣	النطق
٠,١٩	٠,٩٦	٠,٣٢	٠,٨٨	٠,٢٥	٠,٩٤	٠,٠٠	١,٠٠	مجموعة إدراك المفردات العامة
٠,٤٠	٠,٨١	٠,٣٢	٠,٨٨	٠,٥١	٠,٤٤	٠,٣٠	٠,٩٠	مجموعة إدراك الأفعال
٠,٤٨	٠,٦٥	٠,٣٩	٠,١٨	٠,٣٤	٠,١٣	٠,١٤	٠,٩٨	مجموعة الصفات
٠,٥٠	٠,٥٢	٠,٤٧	٠,٢٩	٠,٢٥	٠,٠٦	٠,٤٤	٠,٧٥	مجموعة فهم السؤال
٠,٤٢	٠,٧٧	٠,٥١	٠,٤٧	٠,٥٠	٠,٦٣	٠,٢٧	٠,٩٢	مجموعة الوجود وعلمه
٠,٤٧	٠,٦٨	٠,٥١	٠,٤١	٠,٥١	٠,٥٦	٠,٤٠	٠,٨٠	مجموعة ظروف المكان
٠,٥٠	٠,٥٧	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٤٥	٠,٢٥	٠,٢٥	٠,٨٦	مجموعة الواو العطف
٠,٤٣	٠,٧٦	٠,٥١	٠,٤١	٠,٥١	٠,٤٤	٠,١٤	٠,٩٨	مجموعة وظائف الأشياء
٠,٥٠	٠,٥١	٠,٣٢	٠,١٢	٠,٢٥	٠,٠٦	٠,٤٢	٠,٧٨	مجموعة إدراك

المجموع	معاقون عقليا	مضطربون لغويا	عاديون					
								الجمع
٠,٤٦	٠,٧٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٥٢	٠,٥٠	٠,٠٠	١,٠٠	مجموعة أهم الجمال
٢,٩٥	٦,٩٤	١,٧٧	٢,٥٩	٢,٢٦	٤,٠٦	١,١٥	٨,٩٦	النتيجة النهائية
٠,٢٤	٠,٨٧	٠,٢٢	٠,٨٨	٠,٥٢	٠,٤٧	٠,١٤	٠,٩٨	مجموعة إنتاج المفردات العامة
٠,٤٦	٠,٧٠	٠,٤٧	٠,٧١	٠,٤١	٠,٢٠	٠,٢٧	٠,٨٤	مجموعة الأفعال
٠,٤٩	٠,٦٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٤١	٠,٢٠	٠,٢٧	٠,٩٢	مجموعة الصفات
٠,٤٨	٠,٦٤	٠,٤٧	٠,٢٩	٠,٢٥	٠,١٢	٠,٢٠	٠,٩٠	مجموعة استخدام اللفظ
٠,٢١	٠,٨٩	٠,٢٢	٠,٨٨	٠,٥٢	٠,٥٢	٠,٠٠	١,٠٠	مجموعة استخدام ولو الجماعة
٠,٢٢	٠,٨٨	٠,٢٩	٠,٨٢	٠,٥١	٠,٦٠	٠,١٤	٠,٩٨	مجموعة الملكية
٠,٥٠	٠,٤٦	٠,٤٧	٠,٢٩	٠,٤٦	٠,٢٧	٠,٥٠	٠,٥٧	مجموعة تكرار الجمال
٢,٠٨	٥,٠٥	١,٧٤	٢,٨٢	٢,٢٠	٢,٥٢	١,٠٢	٦,٢٠	النتيجة النهائية

يتضح من الجدول السابق وجود فروق في متوسطات الفئات الثلاث (عاديون، واضطرابات لغوية، وإعاقة عقلية) على جميع الدرجات الفرعية للمقياس، ولمعرفة بين أي الفئات الثلاث كانت الفروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \geq 0.05$) تم إجراء تحليل التباين الأحادي، والجدول (٨) يبين تحليل التباين الأحادي لفحص الفروق حسب الفئة للأطفال من عمر (٣-١١).

جدول (٨) تحليل التباين الاحادي لفحص الفروق حسب الفئة للأطفال من عمر (٣-١١، ٢)

مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط المرعات	درجات الحرية	مجموع المرعات		
٠,٠٠٠	٢٢,٢٥٦	٢١٤,٢٨٥	٢	٤٢٨,٧٦٩	بين المجموعات	النطق
			٨٢	٧٩٥,٩٤٠	داخل المجموعات	
			٨٥	١,٢٢٤,٧٠٩	المجموع	
٠,٠٦٢	٢,٨٥٧	٠,٠٩٥	٢	٠,١٩١	بين المجموعات	مجموعة إدراك المفردات العامة
			٨١	٢,٧٠٢	داخل المجموعات	
			٨٢	٢,٨٩٢	المجموع	
٠,٠٠٠	١٠,٨٦٨	١,٢٧٠	٢	٢,٧٤٠	بين المجموعات	مجموعة إدراك الأفعال
			٨١	١٠,٢١٢	داخل المجموعات	
			٨٢	١٢,٩٥٢	المجموع	
٠,٠٠٠	١٠٧,٢٦٠	٦,٨٩٤	٢	١٢,٧٨٧	بين المجموعات	مجموعة الصفات
			٨١	٥,٢٠١	داخل المجموعات	
			٨٢	١٨,٩٨٨	المجموع	
٠,٠٠٠	١٩,٤٥٦	٢,٤٠٠	٢	٦,٧٩٩	بين المجموعات	مجموعة فهم السؤال
			٨١	١٤,١٥٢	داخل المجموعات	
			٨٢	٢٠,٩٥٢	المجموع	
٠,٠٠٠	١٠,٥١٧	١,٥١٥	٢	٢,٠٢١	بين المجموعات	مجموعة الوجود وعلمه
			٨١	١١,٦٧٢	داخل المجموعات	
			٨٢	١٤,٧٠٢	المجموع	
٠,٠٠٥	٥,٦٠٤	١,١١٤	٢	٢,٢٢٧	بين المجموعات	مجموعة ظروف المكان
			٨١	١٦,٠٩٤	داخل المجموعات	
			٨٢	١٨,٣٢١	المجموع	
٠,٠٠٠	٥١,٦٧٠	٥,٧٦٦	٢	١١,٥٢٢	بين المجموعات	مجموعة ولو العطف
			٨١	٩,٠٢٩	داخل المجموعات	
			٨٢	٢٠,٥٧١	المجموع	
٠,٠٠٠	٢٧,٨٠٢	٢,١٠١	٢	٦,٢٠٢	بين المجموعات	مجموعة وظائف الأشياء
			٨١	٩,٠٢٦	داخل المجموعات	
			٨٢	١٥,٢٢٨	المجموع	
٠,٠٠٠	٢٤,٥٢٦	٤,٨٢٩	٢	٩,٦٥٨	بين المجموعات	مجموعة إدراك الجمع
			٨١	١١,٣٢٠	داخل المجموعات	
			٨٢	٢٠,٩٨٨	المجموع	
٠,٠٠٠	١٢٧,٢٩٠	٦,٧٨٠	٢	١٢,٥٦٠	بين المجموعات	مجموعة فهم الجمل
			٨١	٤,٠٠٠	داخل المجموعات	

مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط الدرجات	درجات الحرية	مجموع الدرجات		
			٨٢	١٧,٥٦٠	المجموع	
٠,٠٠٠	١١١,٥٩٢	٢٦٥,٨٦٢	٢	٥٢١,٧٢٦	بين المجموعات	اللفة الإدراكية
		٢,٢٨٢	٨١	١٩٢,٩٧٧	داخل المجموعات	
			٨٢	٧٢٤,٧٠٢	المجموع	
٠,٠٠٠	١٨,٩١٧	١,٥٢٢	٢	٢,٠٦٤	بين المجموعات	مجموعة إنتاج المفردات العامة
		٠,٠٨١	٨٠	٦,٤٧٨	داخل المجموعات	
			٨٢	٩,٥٤٢	المجموع	
٠,٠٠٠	١٥,١٢٤	٢,٢٩٨	٢	٤,٧٩٥	بين المجموعات	مجموعة الأفعال
		٠,١٥٨	٨٠	١٢,٦٧٥	داخل المجموعات	
			٨٢	١٧,٤٧٠	المجموع	
٠,٠٠٠	٩٠,٦٥١	٦,٨٩٧	٢	١٢,٧٩٢	بين المجموعات	مجموعة الصفات
		٠,٠٧٦	٨٠	٦,٠٨٦	داخل المجموعات	
			٨٢	١٩,٨٨٠	المجموع	
٠,٠٠٠	٢٨,٤١٠	٤,٦٩٢	٢	٩,٢٨٤	بين المجموعات	مجموعة استخدام اللفظ
		٠,١٢٢	٨٠	٩,٧٧٢	داخل المجموعات	
			٨٢	١٩,١٥٧	المجموع	
٠,٠٠٠	١٨,٢٧٨	١,٢٦٢	٢	٢,٥٢٦	بين المجموعات	مجموعة استخدام ولو الجماعة
		٠,٠٦٩	٨٠	٥,٤٩٨	داخل المجموعات	
			٨٢	٨,٠٢٤	المجموع	
٠,٠٠٠	٩,٨٩٥	٠,٨٧٢	٢	١,٧٤٤	بين المجموعات	مجموعة الملكية
		٠,٠٨٨	٨٠	٧,٠٥١	داخل المجموعات	
			٨٢	٨,٧٩٥	المجموع	
٠,٠٢٧	٢,٤٢٦	٠,٨١٥	٢	١,٦٣٠	بين المجموعات	مجموعة تكرار الجملة
		٠,٢٢٧	٨٠	١٨,٩٧٢	داخل المجموعات	
			٨٢	٢٠,٦٠٢	المجموع	
٠,٠٠٠	٤٤,٥٩٤	٩٢,٧٨٢	٢	١٨٧,٥٦٤	بين المجموعات	اللفة الإنتاجية
		٢,١٠٢	٨٠	١٦٨,٢٤٢	داخل المجموعات	
			٨٢	٢٥٥,٨٠٧	المجموع	

بينت نتائج تحليل التباين الأحادي في الجدول السابق، أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) في متوسطات الفئات الثلاث (عاديون، واضطرابيات لغوية، وإعاقة عقلية) على جميع الدرجات الفرعية للمقياس باستثناء مجال (مجموعة إدراك المفردات العامة)، الذي بينت نتيجة تحليل التباين عدم وجود فرق ذو

دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥)، أما بقية المجالات فقد كانت الفروق ذات دلالة إحصائية. ولعرفة بين أي من الفئات الثلاث حدثت هذه الفروق، تم إجراء اختبار توكني للمقارنات البعدية، وفيما يأتي عرض لهذه النتائج.

جدول (٩) اختبار توكني للمقارنات البعدية حسب الفئة (عاديون، واضطرابات لغوية، وإعاقة عقلية) حسب الفئة للأطفال من عمر (٣-١١)

معاقون عقليا	مضطربون لغويا	عاديون	النطق
*٣,٠٤٦	*٥,٥١٧	عاديون	مجموعة إدراك المفردات العامة
٢,٤٧١-		مضطربون لغويا	
٠,١١٨	٠,٠٦٣	عاديون	مجموعة إدراك الأفعال
٠,٠٥٥		مضطربون لغويا	
٠,٠٢٠	*٠,٤٦٤	عاديون	مجموعة الصفات
*٠,٤٤٥-		مضطربون لغويا	
*٠,٨٠٤	*٠,٨٥٥	عاديون	مجموعة فهم السؤال
٠,٠٥١-		مضطربون لغويا	
*٠,٤٥١	*٠,٦٨٣	عاديون	مجموعة الوجود وعدمه
٠,٢٣٢-		مضطربون لغويا	
*٠,٤٥١	*٠,٢٩٧	عاديون	مجموعة ظروف المكان
٠,١٥٤		مضطربون لغويا	
*٠,٣٩٢	٠,٢٤١	عاديون	مجموعة واو العطف
٠,١٥١		مضطربون لغويا	
*٠,٨٦٣	*٠,٦١٣	عاديون	مجموعة وظائف الأشياء
٠,٢٥٠		مضطربون لغويا	
*٠,٥٦٩	*٠,٥٤٣	عاديون	مجموعة إدراك الجمع
٠,٠٢٦		مضطربون لغويا	
*٠,٦٦٧	*٠,٧٢٢	عاديون	مجموعة فهم الجمل
٠,٠٥٥-		مضطربون لغويا	
*١,٠٠٠	*٠,٥٠٠	عاديون	اللفة الإدراكية
*٠,٥٠٠		مضطربون لغويا	
*٥,٣٧٣	*٤,٨٩٨	عاديون	مجموعة إنتاج المفردات العامة
٠,٤٧٤		مضطربون لغويا	
٠,٠٩٨	*٠,٥١٤	عاديون	مجموعة الأفعال
*٠,٤١٦-		مضطربون لغويا	
٠,١٣٧	*٠,٦٤٣	عاديون	
*٠,٥٠٦-		مضطربون لغويا	

معاقون عقلياً	مضطربون لغوياً	عاديون	مجموعة الصفات
*٠,٩٢٢	*٠,٧٢٢	مضطربون لغوياً	
٠,٢٠٠		عاديون	مجموعة استخدام النفي
*٠,٦٠٨	*٠,٧٦٩	مضطربون لغوياً	
٠,١٦١-		عاديون	مجموعة استخدام واو الجماعة
٠,١١٨	*٠,٤٦٧	مضطربون لغوياً	
*٠,٣٤٩-		عاديون	مجموعة الملكية
٠,١٥٧	*٠,٣٨٠	مضطربون لغوياً	
٠,٢٢٤-		عاديون	مجموعة تكرار الجمل
٠,٢٧٥	٠,٣٠٢	مضطربون لغوياً	
٠,٠٢٧-		عاديون	اللفة الإنتاجية
*٢,٣٧٣	*٣,٦٦٣	مضطربون لغوياً	
*١,٢٩٠-			

* دال إحصائياً عند مستوى أقل من (٠,٠٥).

وقد بينت نتائج اختبار توكي للمقارنات البعدية أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين العاديين من جهة وبين المضطربين لغوياً وذوي الإعاقات العقلية من جهة أخرى، وهذا يشير إلى مقدرة المقياس على التمييز بين هذه الفئات الثلاث من حيث المشكلات اللغوية، وبالتالي إلى الصدق التمييزي للمقياس.

ب- الصدق التمييزي للمقياس حسب الفئات (عاديون، واضطرابات لغوية، وإعاقة عقلية) لفئة العمرية (٤-٤، ١١) :

لحساب الصدق التمييزي للمقياس حسب الفئات (عاديون، واضطرابات لغوية، وإعاقة عقلية) لفئة العمرية (٤-٤، ١١)، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات الطلبة على فقرات المقياس والأبعاد التي تتوزع عليها هذه العوامل. والجدول (١٠) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات عينة الدراسة على المقياس حسب الفئة العمرية (٤-٤، ١١).

جدول (١٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات عينة الدراسة على المقياس حسب الفئة العمرية (٤-٤، ١١)

الجموع	معاقون عقلياً		مضطربون لغوياً		عاديون		النطق	
	ع	م	ع	م	ع	م		
	٦,٨٦	٢١,٠٦	٩,٢٦	١٢,٠٠	٤,٥٦	١٦,٩٤	١,٤٠	٢٥,٠٤

٠,٢٢	٠,٨٨	٠,٤٨	٠,٦٩	٠,٢٩	٠,٨٢	٠,٢٠	٠,٩٦	مجموعة إدراك الألوان
٠,٢٨	٠,٩٢	٠,٤٨	٠,٦٩	٠,٢٢	٠,٨٨	٠,٠٠	١,٠٠	مجموعة إدراك المفردات العامة
٠,٢٠	٠,٩٠	٠,٤٨	٠,٦٩	٠,٢٩	٠,٨٢	٠,٠٠	١,٠٠	مجموعة إدراك الأفعال
٠,٢٥	٠,٨٦	٠,٥٢	٠,٥٠	٠,٤٤	٠,٧٦	٠,٠٠	١,٠٠	مجموعة إدراك اسم المفعول
٠,٤٢	٠,٧٦	٠,٤٥	٠,٢٥	٠,٥١	٠,٥٩	٠,١٤	٠,٩٨	مجموعة التفضيل
٠,٥٠	٠,٥٧	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٢٩	٠,١٨	٠,٢٢	٠,٨٨	مجموعة النفي
٠,٤٢	٠,٧٧	٠,٢٤	٠,١٢	٠,٤٧	٠,٧١	٠,٠٠	١,٠٠	مجموعة فهم السؤال
٠,٤٥	٠,٧٢	٠,٤٠	٠,١٩	٠,٥١	٠,٤١	٠,٠٠	١,٠٠	مجموعة فهم الجمل
٢,٤٦	٦,٢١	٢,٤٢	٢,٨٨	٢,١٢	٥,١٨	٠,٥٧	٧,٨٠	اللغة الإدراكية
٠,٢٢	٠,٨٨	٠,٤٨	٠,٦٩	٠,٤٤	٠,٧٦	٠,١٤	٠,٩٨	مجموعة الألوان
٠,٢٢	٠,٨٨	٠,٤٨	٠,٦٩	٠,٤٤	٠,٧٦	٠,١٤	٠,٩٨	مجموعة إنتاج المفردات العامة
٠,٤١	٠,٧٩	٠,٥١	٠,٥٦	٠,٥١	٠,٥٩	٠,٢٤	٠,٩٤	مجموعة العد
٠,٤٩	٠,٦٠	٠,٤٠	٠,١٩	٠,٤٤	٠,٢٤	٠,٢٥	٠,٨٦	مجموعة الجمع
٠,٥٠	٠,٥٢	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٤٤	٠,٢٤	٠,٤١	٠,٨٠	مجموعة الصفات والمتضادات
٠,٤٥	٠,٧٢	٠,٢٤	٠,١٢	٠,٥١	٠,٥٩	٠,١٤	٠,٩٨	مجموعة ظروف المكان
٠,٢٧	٠,٨٤	٠,٥١	٠,٥٦	٠,٤٧	٠,٧١	٠,١٤	٠,٩٨	مجموعة الأفعال
٠,٤٥	٠,٧٢	٠,٤٨	٠,٣١	٠,٤٩	٠,٢٥	٠,٠٠	١,٠٠	مجموعة وظائف الأشياء
٠,٢١	٠,٨٩	٠,٤٨	٠,٦٩	٠,٤٤	٠,٧٦	٠,٠٠	١,٠٠	مجموعة استخدام اسم المفعول
٠,٥٠	٠,٥٧	٠,٢٥	٠,٠٦	٠,٢٢	٠,١٢	٠,٢١	٠,٩٠	مجموعة تكرار الجمل
٢,٢٤	٧,٤٤	٢,٩٩	٢,٨٨	٢,٢٢	٥,٠٠	٠,٩٨	٩,٤٥	اللغة الإنتاجية

يتضح من الجدول السابق وجود فروق في متوسطات الفئات الثلاث (عاديون، واضطرابات لغوية، وإعاقة عقلية) على جميع الدرجات الفرعية للمقياس. ولعلاقة بين أي الفئات الثلاث كانت الفروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \geq 0.05$)، تم إجراء تحليل التباين، والجدول (١١) يبين هذه النتائج.

جدول (١١) تحليل التباين الأحادي لفحص الفروق حسب الفئات الثلاث

(عاديون، واضطرابات لغوية، وإعاقة عقلية) الفئة العمرية (٤-٤، ١١)

مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات		
٠,٠٠٠	٤٨,٧	١٠٥٩,٩	٢	٢١١٩,٨	بين المجموعات	النطق
		٢١,٨	٨٠	١٧٤٢,٩	داخل المجموعات	
			٨٢	٢٨٦٢,٧	المجموع	
٠,٠٠٩	٤,٩	٠,٥	٢	١,٠	بين المجموعات	مجموعة إدراك

		٠.١	٨٠	٧.٨	داخل المجموعات	الألوان
			٨٢	٨.٨	المجموع	
٠.٠٠٠	٩.٣	٠.٦	٢	١.٢	بين المجموعات	مجموعة إدراك
		٠.١	٨٠	٥.٢	داخل المجموعات	المفردات العامة
			٨٢	٦.٤	المجموع	
٠.٠٠٠	٨.٩	٠.٧	٢	١.٣	بين المجموعات	مجموعة إدراك
		٠.١	٨٠	٥.٩	داخل المجموعات	الأفعال
			٨٢	٧.٢	المجموع	
٠.٠٠٠	١٨.٢	١.٦	٢	٣.٢	بين المجموعات	مجموعة إدراك
		٠.١	٨٠	٧.١	داخل المجموعات	اسم المفعول
			٨٢	١٠.٣	المجموع	
٠.٠٠٠	٣٥.٠	٣.٥	٢	٧.١	بين المجموعات	مجموعة
		٠.١	٨٠	٨.١	داخل المجموعات	التفضيل
			٨٢	١٥.٢	المجموع	
٠.٠٠٠	٦٥.٢	٦.٣	٢	١٢.٦	بين المجموعات	مجموعة النفي
		٠.١	٨٠	٧.٨	داخل المجموعات	
			٨٢	٢٠.٤	المجموع	
٠.٠٠٠	٧١.٠	٤.٧	٢	٩.٤	بين المجموعات	مجموعة فهم
		٠.١	٨٠	٥.٣	داخل المجموعات	السؤال
			٨٢	١٤.٧	المجموع	
٠.٠٠٠	٦١.٥	٥.٠	٢	١٠.١	بين المجموعات	مجموعة فهم
		٠.١	٨٠	٦.٦	داخل المجموعات	الجمل
			٨٢	١٦.٦	المجموع	
٠.٠٠٠	٧٣.٠	١٦٠.٨	٢	٣٢١.٦	بين المجموعات	اللغة الإدراكية
		٢.٢	٨٠	١٧٦.٢	داخل المجموعات	
			٨٢	٤٩٧.٩	المجموع	
٠.٠٠٢	٦.٩	٠.٧	٢	١.٣	بين المجموعات	مجموعة الألوان
		٠.١	٧٩	٧.٥	داخل المجموعات	
			٨١	٨.٨	المجموع	
٠.٠٠٢	٦.٩	٠.٧	٢	١.٣	بين المجموعات	مجموعة إنتاج
		٠.١	٧٩	٧.٥	داخل المجموعات	المفردات العامة
			٨١	٨.٨	المجموع	
٠.٠٠٠	٩.٥	١.٣	٢	٢.٦	بين المجموعات	مجموعة العد
		٠.١	٧٩	١٠.٩	داخل المجموعات	
			٨١	١٣.٥	المجموع	
٠.٠٠٠	٢٨.٣	٤.١	٢	٨.٢	بين المجموعات	مجموعة الجمع
		٠.١	٧٩	١١.٥	داخل المجموعات	

			٨١	١٩.٧	المجموع	
٠.٠٠٠	٣٣.٨	٤.٧	٢	٩.٤	بين المجموعات	مجموعة الصفات والمتضادات
		٠.١	٧٩	١١.٠	داخل المجموعات	
			٨١	٢٠.٥	المجموع	
٠.٠٠٠	٥٣.٤	٤.٦	٢	٩.٣	بين المجموعات	مجموعة ظروف المكان
		٠.١	٧٩	٦.٨	داخل المجموعات	
			٨١	١٦.١	المجموع	
٠.٠٠٠	١١.٧	١.٢	٢	٢.٥	بين المجموعات	مجموعة الأفعال
		٠.١	٧٩	٨.٤	داخل المجموعات	
			٨١	١٠.٩	المجموع	
٠.٠٠٠	٤٧.٤	٤.٤	٢	٨.٨	بين المجموعات	مجموعة وظائف الأشياء
		٠.١	٧٩	٧.٣	داخل المجموعات	
			٨١	١٦.١	المجموع	
٠.٠٠٠	٩.٢	٠.٨	٢	١.٥	بين المجموعات	مجموعة استخدام اسم المفعول
		٠.١	٧٩	٦.٥	داخل المجموعات	
			٨١	٨.٠	المجموع	
٠.٠٠٠	٧٠.٧	٦.٤	٢	١٢.٩	بين المجموعات	مجموعة تكرار الجمل
		٠.١	٧٩	٧.٢	داخل المجموعات	
			٨١	٢٠.١	المجموع	
٠.٠٠٠	٥٧.٤	٢٥١.٢	٢	٥٠٢.٣	بين المجموعات	اللفة الإنتاجية
		٤.٤	٧٩	٣٤٥.٩	داخل المجموعات	
			٨١	٨٤٨.٢	المجموع	

بينت نتائج تحليل التباين الأحادي في الجدول (١١) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) في متوسطات الفئات الثلاث (عاديون، واضطرابات لغوية، وإعاقة عقلية) للفة العمرية (٤-، ٤، ١١) على جميع الدرجات الفرعية والكلية للمقياس. ولعرفة بين أي من الفئات الثلاث حدثت هذه الفروق، تم إجراء اختبار توكي للمقارنات البعدية، وفيما يأتي عرض لهذه النتائج.

جدول (١٢) نتائج اختبار توكي للمقارنات البعدية الفئات الثلاث

(عاديون، واضطرابات لغوية، وإعاقة عقلية) للفة العمرية (٤-، ٤، ١١)

معاقون عقلياً	مضطربون لغوياً		
*١٢,٠٤٠	*٨,٠٩٩	عاديون	النطق
*٣,٩٤١		مضطربون لغوياً	
*٢٧٣.	٠,١٣٦	عاديون	مجموعة إدراك الألوان

معاقون عقلياً	مضطربون لغويًا		
٠,١٣٦		مضطربون لغويًا	
*٣١٣.	٠,١١٨	عاديون	مجموعة إدراك المفردات العامة
٠,١٩٥		مضطربون لغويًا	
*٣١٣.	٠,١٧٦	عاديون	مجموعة إدراك الأفعال
٠,١٣٦		مضطربون لغويًا	
*٥٠٠.	*٢٣٥.	عاديون	مجموعة إدراك اسم المفعول
*٢٦٥.		مضطربون لغويًا	
*٧٣٠.	*٣٩٢.	عاديون	مجموعة التفضيل
*٣٣٨.		مضطربون لغويًا	
*٨٨٠.	*٧٠٤.	عاديون	مجموعة النفي
٠,١٧٦		مضطربون لغويًا	
*٨٧٥.	*٢٩٤.	عاديون	مجموعة فهم السؤال
*٥٨١.		مضطربون لغويًا	
*٨١٣.	*٥٨٨.	عاديون	مجموعة فهم الجمل
٠,٢٢٤		مضطربون لغويًا	
*٤,٩٢٥	*٢,٦٢٤	عاديون	اللفة الإدراكية
*٢,٣٠١		مضطربون لغويًا	
*٢٩٢.	*٢١٥.	عاديون	مجموعة الألوان
٠,٠٧٧		مضطربون لغويًا	
*٢٩٢.	*٢١٥.	عاديون	مجموعة إنتاج المفردات العامة
٠,٠٧٧		مضطربون لغويًا	
*٣٧٦.	*٣٥١.	عاديون	مجموعة العد
٠,٠٢٦		مضطربون لغويًا	
*٦٧٠.	*٦٢٢.	عاديون	مجموعة الجمع
٠,٠٤٨		مضطربون لغويًا	
*٧٩٦.	*٥٦١.	عاديون	مجموعة الصفات والمتضادات
٠,٢٣٥		مضطربون لغويًا	
*٨٥٥.	*٣٩١.	عاديون	مجموعة ظروف المكان
*٤٦٣.		مضطربون لغويًا	
*٤١٧.	*٢٧٤.	عاديون	مجموعة الأفعال
٠,١٤٣		مضطربون لغويًا	
*٦٨٨.	*٦٤٧.	عاديون	مجموعة وظائف الأشياء
٠,٠٤٠		مضطربون لغويًا	
*٣١٣.	*٢٣٥.	عاديون	مجموعة استخدام اسم المفعول
٠,٠٧٧		مضطربون لغويًا	

معاقون عقلياً	مضطربون لغويًا		
*٨٣٥	*٧٨٠	عاديون	مجموعة تكرار الجمل
٠,٠٥٥		مضطربون لغويًا	
*٥,٥٧٤	*٤,٤٤٩	عاديون	اللفة الإنتاجية
١,١٢٥		مضطربون لغويًا	

* دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥).

بينت نتائج اختبار توكي للمقارنات البعدية أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين العاديين من جهة، وبين المضطربين لغويًا وذوي الإعاقات العقلية من جهة أخرى في جميع درجات المقياس الفرعية والكلية، كما بينت أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين فئتي الاضطرابات اللغوية والإعاقات العقلية على مقياس النطق واللغة الإدراكية بشكل عام، وكذلك على بعض الدرجات الفرعية للغة الإدراكية واللغة الإنتاجية، وهذا يشير إلى مقدرة المقياس على التمييز بين هذه الفئات الثلاث من حيث المشكلات اللغوية، وبالتالي إلى الصدق التمييزي للمقياس.

ج- الصدق التمييزي للمقياس حسب الفئات (عاديون، واضطرابات لغوية، وإعاقة عقلية) للفتة العمرية (٥-١١)؛

لحساب الصدق التمييزي للمقياس حسب الفئات (عاديون، واضطرابات لغوية، وإعاقة عقلية) للفتة العمرية (٥-١١)، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلبة على فقرات المقياس والأبعاد التي تتوزع عليها هذه العوامل، والجدول (١٣) يوضح ذلك.

جدول (١٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات عينة الدراسة على المقياس حسب الفئات (عاديون، واضطرابات لغوية، وإعاقة عقلية) للفتة العمرية (٥-١١)

المجموع		معاقون عقلياً		مضطربون لغويًا		عاديون		
ع	م	ع	م	ع	م	ع	م	
٦,٨٦	٢١,٠٦	٩,٣٦	١٣,٠٠	٤,٥٦	١٦,٩٤	١,٤٠	٢٥,٠٤	النطق
٠,٣٣	٠,٨٨	٠,٤٨	٠,٦٩	٠,٣٩	٠,٨٢	٠,٢٠	٠,٩٦	مجموعة إدراك الألوان
٠,٢٨	٠,٩٢	٠,٤٨	٠,٦٩	٠,٣٣	٠,٨٨	٠,٠٠	١,٠٠	مجموعة إدراك المفردات العامة
٠,٣٠	٠,٩٠	٠,٤٨	٠,٦٩	٠,٣٩	٠,٨٢	٠,٠٠	١,٠٠	مجموعة إدراك الأفعال

٠,٢٥	٠,٨٦	٠,٥٢	٠,٥٠	٠,٤٤	٠,٧٦	٠,٠٠	١,٠٠	مجموعة إدراك اسم المفعول
٠,٤٢	٠,٧٦	٠,٤٥	٠,٢٥	٠,٥١	٠,٥٩	٠,١٤	٠,٩٨	مجموعة التفضيل
٠,٥٠	٠,٥٧	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٢٩	٠,١٨	٠,٢٢	٠,٨٨	مجموعة النفي
٠,٤٢	٠,٧٧	٠,٢٤	٠,١٢	٠,٤٧	٠,٧١	٠,٠٠	١,٠٠	مجموعة فهم السؤال
٠,٤٥	٠,٧٢	٠,٤٠	٠,١٩	٠,٥١	٠,٤١	٠,٠٠	١,٠٠	مجموعة فهم الجمل
٢,٤٦	٦,٢١	٢,٤٢	٢,٨٨	٢,١٢	٥,١٨	٠,٥٧	٧,٨٠	اللفة الإدراكية
٠,٢٢	٠,٨٨	٠,٤٨	٠,٦٩	٠,٤٤	٠,٧٦	٠,١٤	٠,٩٨	مجموعة الألوان
٠,٢٢	٠,٨٨	٠,٤٨	٠,٦٩	٠,٤٤	٠,٧٦	٠,١٤	٠,٩٨	مجموعة إنتاج المفردات العامة
٠,٤١	٠,٧٩	٠,٥١	٠,٥٦	٠,٥١	٠,٥٩	٠,٢٤	٠,٩٤	مجموعة العد
٠,٤٩	٠,٦٠	٠,٤٠	٠,١٩	٠,٤٤	٠,٢٤	٠,٢٥	٠,٨٦	مجموعة الجمع
٠,٥٠	٠,٥٢	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٤٤	٠,٢٤	٠,٤١	٠,٨٠	مجموعة الصفات والتضادات
٠,٤٥	٠,٧٢	٠,٢٤	٠,١٢	٠,٥١	٠,٥٩	٠,١٤	٠,٩٨	مجموعة ظروف المكان
٠,٢٧	٠,٨٤	٠,٥١	٠,٥٦	٠,٤٧	٠,٧١	٠,١٤	٠,٩٨	مجموعة الأفعال
٠,٤٥	٠,٧٢	٠,٤٨	٠,٢١	٠,٤٩	٠,٢٥	٠,٠٠	١,٠٠	مجموعة وظائف الأشياء
٠,٢١	٠,٨٩	٠,٤٨	٠,٦٩	٠,٤٤	٠,٧٦	٠,٠٠	١,٠٠	مجموعة استخدام اسم المفعول
٠,٥٠	٠,٥٧	٠,٢٥	٠,٠٦	٠,٢٢	٠,١٢	٠,٢١	٠,٩٠	مجموعة تكرار الجمل
٢,٢٤	٧,٤٤	٢,٩٩	٢,٨٨	٢,٢٢	٥,٠٠	٠,٩٨	٩,٤٥	اللفة الإنتاجية

يتضح من الجدول السابق وجود فروق في متوسطات الفئات الثلاث (عاديون، واضطرابات لغوية، وإعاقة عقلية) على جميع الدرجات الفرعية للمقياس. ولعرفة بين أي الفئات الثلاث كانت الفروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \geq 0.05$)، تم إجراء تحليل التباين، والجدول (١٤) يبين هذه النتائج.

جدول (١٤) تحليل التباين الأحادي لفحص الفروق حسب الفئة في الفئة العمرية (٥-٥، ١١)

مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات		
٠,٠٠٠	٢٧,٧٥٧	١,٢١٩,٢٤٤	٢	٢,٤٢٨,٤٨٧	بين المجموعات	النطق
		٢٢,٢٩٢	٨٢	٢,٦٨٠,٢٢٢	داخل المجموعات	
			٨٥	٥,١١٨,٧٠٩	المجموع	
٠,٠٠٠	٢٩,٦٢٤	٢,٩٦٥	٢	٥,٩٢٩	بين المجموعات	مجموعة إدراك المفردات العامة
		٠,١٠٠	٨٢	٨,٢٠٢	داخل المجموعات	
			٨٥	١٤,٢٢٢	المجموع	

٠,٠٠٠	٢١,٢٧١	٢,٩٢٢	٢	٥,٨٦٢	بين المجموعات	مجموعة إدراك الأرقام
		٠,١٢٨	٨٢	١١,٤٢٩	داخل المجموعات	
			٨٥	١٧,٢٠٢	المجموع	
٠,٠٠٠	٢٧,١٥٥	٢,٤٢٢	٢	٦,٨٤٤	بين المجموعات	مجموعة إدراك الألوان
		٠,١٢٦	٨٢	١٠,٤٥٩	داخل المجموعات	
			٨٥	١٧,٢٠٢	المجموع	
٠,٠٠٠	١٩,٥٦٤	٢,٥٤٢	٢	٥,٠٨٥	بين المجموعات	مجموعة التفصيل
		٠,١٢٠	٨٢	١٠,٧٨٧	داخل المجموعات	
			٨٥	١٥,٨٧٢	المجموع	
٠,٠٠٠	٢١,٦٠٠	٢,٢٢٢	٢	٦,٤٦٤	بين المجموعات	مجموعة الوظائف
		٠,١٥٠	٨٢	١٢,٤٢٠	داخل المجموعات	
			٨٥	١٨,٨٨٤	المجموع	
٠,٠٠٠	٤٠,٢٨٩	٤,٦٥١	٢	٩,٢٠٢	بين المجموعات	مجموعة أحرف الجر وظروف المكان
		٠,١١٥	٨٢	٩,٥٨٢	داخل المجموعات	
			٨٥	١٨,٨٨٤	المجموع	
٠,٠٠٠	١٩,٠٢٢	٢,٢٦٢	٢	٦,٥٢٤	بين المجموعات	مجموعة النفي
		٠,١٧١	٨٢	١٤,٢٢٢	داخل المجموعات	
			٨٥	٢٠,٧٥٦	المجموع	
٠,٠٠٠	٢٠,٨٢٤	٢,١٧٦	٢	٤,٢٥٢	بين المجموعات	مجموعة فهم الأفعال
		٠,١٠٤	٨٢	٨,٦٧٠	داخل المجموعات	
			٨٥	١٢,٠٢٢	المجموع	
٠,٠٠٠	٧٥,٦٩٩	٤٧٢,٩٠٨	٢	٩٤٥,٨١٥	بين المجموعات	مجموعة فهم السؤال
		٦,٢٤٧	٨٢	٥١٨,٥٢٢	داخل المجموعات	
			٨٥	١,٤٦٤,٢٣٧	المجموع	
٠,٠٠٠	٥٩,٦٤٧	٥,٢٢٩	٢	١٠,٤٥٧	بين المجموعات	مجموعة إتباع الأوامر
		٠,٠٨٨	٨٢	٢,٢٧٦	داخل المجموعات	
			٨٥	١٧,٧٢٢	المجموع	
٠,٠٠٠	٨٧,٢٩٦	٧,٠٩٦	٢	١٤,١٩١	بين المجموعات	مجموعة ترتيب الأحداث
		٠,٠٨١	٨٢	٦,٧٢٩	داخل المجموعات	
			٨٥	٢٠,٩٢٠	المجموع	
٠,٠٠٠	٤٠,٩٥٢	٥,٢٢٨	٢	١٠,٦٥٦	بين المجموعات	اللفة الإدراكية
		٠,١٢٠	٨٢	١٠,٧٩٨	داخل المجموعات	
			٨٥	٢١,٤٥٢	المجموع	
٠,٠٠٠	١٤,٦١٤	١,٤٢٧	٢	٢,٨٧٤	بين المجموعات	مجموعة ما اسمك
		٠,٠٩٨	٨٢	٨,١٦١	داخل المجموعات	
			٨٥	١١,٠٢٥	المجموع	
٠,٠٠٠	٢٩,٥٢٢	٤,٥١٨	٢	٩,٠٢٧	بين المجموعات	مجموعة العد

		٠,١١٤	٨٢	٩,٤٨٧	داخل للجموعات	
			٨٥	١٨,٥٢٢	الجموع	
٠,٠٠٠	٩٦,٥٨٥	٧,٢٥٩	٢	١٤,٥١٨	بين المجموعات	مجموعة لثني
		٠,٠٧٥	٨٢	٦,٢٢٨	داخل للجموعات	
			٨٥	٢٠,٧٥٦	الجموع	
٠,٠٠٠	٤٤,٧٨٢	٥,٠٧٠	٢	١٠,١٢٩	بين المجموعات	مجموعة الجمع
		٠,١١٢	٨٢	٩,٢٩٦	داخل للجموعات	
			٨٥	١٩,٥٢٥	الجموع	
٠,٠٠٠	٢٤,٠٢٧	٢,٠٩٠	٢	٦,١٨٠	بين المجموعات	مجموعة الأشكال
		٠,١٢٩	٨٢	١٠,٦٦٩	داخل للجموعات	
			٨٥	١٦,٨٤٩	الجموع	
٠,٠٠٠	٢٠,٤٨٢	٢,٧٥٥	٢	٧,٥٠٩	بين المجموعات	مجموعة التصنيف
		٠,١٢٢	٨٢	١٠,٢٢٢	داخل للجموعات	
			٨٥	١٧,٧٢٢	الجموع	
٠,٠٠٠	٢٤,٦١٢	٢,١٢٦	٢	٦,٢٧٢	بين المجموعات	مجموعة الأطفال
		٠,١٢٧	٨٢	١٠,٥٧٦	داخل للجموعات	
			٨٥	١٦,٨٤٩	الجموع	
٠,٠٠٠	٩,٩٢٦	٢,٠٥٥	٢	٤,١١٠	بين المجموعات	مجموعة تكرار الجمل
		٠,٢٠٦	٨٢	١٧,٠٩٩	داخل للجموعات	
			٨٥	٢١,٢٠٩	الجموع	
٠,٠٠٠	٥٦,٠٢٤	٢٢٩,٢٠٨	٢	٤٥٨,٦١٦	بين المجموعات	الفئة الإنتاجية
		٤,٠٩٢	٨٢	٣٣٩,٧٢٢	داخل للجموعات	
			٨٥	٧٩٨,٣٣٧	الجموع	

بينت نتائج تحليل التباين الأحادي في الجدول (١٤) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) في متوسطات الفئات الثلاث (عاديون، واضطرابات لغوية، وإعاقة عقلية) للفئة العمرية (٥- ١١) على جميع الدرجات الفرعية والكلية للمقياس. ولعرفة بين أي من الفئات الثلاث حدثت هذه الفروق، تم إجراء اختبار توكي للمقارنات البعدية، وفيما يأتي عرض لهذه النتائج.

جدول (١٥) اختبار توكي للمقارنات البعدية حسب الفئة للأعمار (٥-١١)

معاقون عقليا	مضطربون لغويا		
*١٠,٧٢٣	*١٠,٨٧٢	عاديون	النطق
٠,١٤٩-		مضطربون لغويا	
*٠,٦٣٢	*٠,٣٥٣	عاديون	مجموعة إدراتك للفردات العامة

*٠,٢٧٩		مضطربون لقويا	
*٠,٤٦٦	*٠,٥٨٧	عاديون	مجموعة إدراك الأرقام
٠,١٢١-		مضطربون لقويا	
*٠,٥٩٢	*٠,٥٤٨	عاديون	مجموعة إدراك الألوان
٠,٠٤٣		مضطربون لقويا	
*٠,٥٣٩	*٠,٤٣١	عاديون	مجموعة التفضيل
٠,١٠٨		مضطربون لقويا	
*٠,٦٣٧	*٠,٤٢٩	عاديون	مجموعة الوظائف
٠,٢٠٧		مضطربون لقويا	
*٠,٧٨٢	*٠,٤٦٩	عاديون	مجموعة أحرف الجر وظروف المكان
*٠,٣١٣		مضطربون لقويا	
*٠,٥٨٧	*٠,٥٢٢	عاديون	مجموعة النفي
٠,٠٦٥		مضطربون لقويا	
*٠,٥٥٩	٠,٢١٥	عاديون	مجموعة فهم الأفعال
*٠,٣٤٤		مضطربون لقويا	
*٧,٤٢٣	*٥,٧٤٨	عاديون	مجموعة فهم السؤال
١,٦٧٥		مضطربون لقويا	
*٠,٧٨٩	*٠,٥٨٨	عاديون	مجموعة إتباع الأوامر
٠,٢٠١		مضطربون لقويا	
*٠,٩٢٠	*٠,٦٨٥	عاديون	مجموعة ترتيب الأحداث
*٠,٢٣٥		مضطربون لقويا	
*٠,٧٦٧	*٠,٦٤٤	عاديون	اللفة الإدراكية
٠,١٢٤		مضطربون لقويا	
*٠,٤٢١	*٠,٢٩٤	عاديون	مجموعة ما اسمك
٠,١٢٧		مضطربون لقويا	
*٠,٦٩٧	*٠,٦٠٧	عاديون	مجموعة العد
٠,٠٩٠		مضطربون لقويا	
*٠,٨٨٧	*٠,٧٦٤	عاديون	مجموعة المثني
٠,١٢٤		مضطربون لقويا	
*٠,٦٢٤	*٠,٧٦٤	عاديون	مجموعة الجمع
٠,١٣٩-		مضطربون لقويا	
*٠,٥٣٩	*٠,٥٤٨	عاديون	مجموعة الأشكال
٠,٠٠٩-		مضطربون لقويا	
*٠,٥٩٢	*٠,٦٠٧	عاديون	مجموعة التصنيف
٠,٠١٥-		مضطربون لقويا	
*٠,٥٩٢	*٠,٤٨٩	عاديون	مجموعة الأفعال
٠,١٠٢		مضطربون لقويا	
*٠,٥١٥	*٠,٣٢٦	عاديون	مجموعة تكرار الجمل

٠,١٨٩		مضطربون لغوياً	
*٤,٨٦٦	*٤,٤٥٨	عاديون	اللفة الإنتاجية
٠,٤٠٩		مضطربون لغوياً	

* نو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥).

بينت نتائج اختبار توكي للمقارنات البعدية أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين العاديين من جهة، وبين المضطربين لغوياً وذوي الإعاقات العقلية من جهة أخرى في معظم درجات المقياس الفرعية والكلية، كما بينت أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين فئتي الاضطرابات اللغوية والإعاقات العقلية على بعض الدرجات الفرعية للفة الإدراكية واللفة الإنتاجية (مجموعة إدراك المقدرات العامة، ومجموعة أحرف الجر وظروف المكان، ومجموعة فهم الأفعال، ومجموعة ترتيب الأحداث)، وهذا يشير إلى مقدرة المقياس على التمييز بين هذه الفئات الثلاث من حيث المشكلات اللغوية، وبالتالي إلى الصدق التمييزي للمقياس.

الصدق التمييزي حسب الجنس:

أ- الصدق التمييزي للمقياس حسب الجنس للفة العمرية (١١,٣-٢):

لحساب الصدق التمييزي للمقياس حسب الجنس للفة العمرية (١١,٣ - ٣)، تم استخدام اختبار "ت" لفحص الفروق في درجات المقياس على المجالات المختلفة حسب جنس المفحوص، والجدول (١٦) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار "ت" لفحص الفروق حسب الجنس للفة العمرية (١١,٣ - ٣).

جدول (١٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار "ت" لفحص الفروق حسب الجنس للفة العمرية (١١,٣-٢)

مستوى الدلالة	درجات الحرية	قيمة "ت"	نكر		أنثى		
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
٠,٣٥٦	٨٤	٠,٩٢٩	٤,٠٠٩	١٢,٥٩	٣,٥٤١	١٣,٣٥	النطق
٠,٤٨٠	٨٢	-	٠,١٤٩	٠,٩٨	٠,٢٢٣	٠,٩٥	مجموعة إدراك المقدرات العامة
٠,٧٥٤	٨٢	-	٠,٣٨٧	٠,٨٢	٠,٤٠٩	٠,٧٩	مجموعة إدراك الأفعال
٠,٢٦٢	٨٢	١,١٢٩	٠,٤٩٥	٠,٦٠	٠,٤٥٦	٠,٧٢	مجموعة الصفات
٠,٨٥٢	٨٢	-	٠,٥٠٥	٠,٥٣	٠,٥٠٦	٠,٥١	مجموعة فهم السؤال
		٠,١٨٦					

٠,٦٧٢	٨٢	٠,٤٢٥	٠,٤٣٥	٠,٧٦	٠,٤٠٩	٠,٧٩	مجموعة الوجود وعدمه
٠,٨٠٥	٨٢	٠,٢٤٨	٠,٤٧٧	٠,٦٧	٠,٤٦٨	٠,٦٩	مجموعة ظروف المكان
٠,٧٥٦	٨٢	٠,٣١٢	٠,٥٠٣	٠,٥٦	٠,٤٩٨	٠,٥٩	مجموعة او العطف
٠,٢٤٦	٨٢	١,١٧٠	٠,٤٥٨	٠,٧١	٠,٣٨٩	٠,٨٢	مجموعة وظائف الأشياء
٠,٦٧٧	٨٢	- ٠,٤١٧	٠,٥٠٥	٠,٥٢	٠,٥٠٦	٠,٤٩	مجموعة إدراك الجمع
٠,٠٨٦	٨٢	١,٧٣٦	٠,٤٩٠	٠,٦٢	٠,٤٠٩	٠,٧٩	مجموعة فهم الجمل
٠,٥٩١	٨٢	٠,٥٤٠	٢,٠٥٩	٦,٧٨	٢,٨٥٨	٧,١٣	اللفة الإدراكية
٠,٢٤٠	٨١	- ١,١٨٤	٠,٢٩١	٠,٩١	٠,٣٨٩	٠,٨٢	مجموعة إنتاج المفردات العامة
٠,٧٢٤	٨١	٠,٢٥٤	٠,٤٧١	٠,٦٨	٠,٤٥٦	٠,٧٢	مجموعة الأفعال
٠,١١٨	٨١	١,٥٨٠	٠,٥٠٥	٠,٥٢	٠,٤٦٨	٠,٦٩	مجموعة الصفات
٠,٦٢١	٨١	٠,٤٩٧	٠,٤٩٣	٠,٦١	٠,٤٧٨	٠,٦٧	مجموعة استخدام النفي
٠,٨٧٣	٨١	٠,١٦٠	٠,٣٢١	٠,٨٩	٠,٣٠٧	٠,٩٠	مجموعة استخدام واو الجماعة
٠,٦٤٢	٨١	٠,٤٦٧	٠,٣٤٧	٠,٨٦	٠,٣٠٧	٠,٩٠	مجموعة الملكية
٠,٣٥٠	٨١	٠,٩٤٠	٠,٤٩٧	٠,٤١	٠,٥٠٦	٠,٥١	مجموعة تكرار الجمل
٠,٣٩٥	٨١	٠,٨٥٦	٢,١٣١	٤,٨٦	٢,٠٣٥	٥,٢٦	اللفة الإنتاجية

بينت النتائج في الجدول السابق عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) في درجات المجالات المختلفة للمقياس حسب جنس المفحوص، وهذا يشير إلى صدق المقياس حيث من المتوقع أن تكون المشكلات النطقية واللغوية في هذه الفئة العمرية متشابهة لدى الأطفال الذكور والإناث.

ب- الصلح التمييزي للمقياس حسب الجنس للفئة العمرية (٤-٤، ١١):

لحساب الصلح التمييزي للمقياس حسب الجنس للفئة العمرية (٤-٤، ١١)، تم استخدام اختبار "ت" لفحص الفروق في درجات المقياس على المجالات المختلفة حسب جنس المفحوص، والجدول (١٧) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار "ت" لفحص الفروق حسب الجنس للفئة العمرية (٤-٤، ١١).

جدول (١٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات للبيانات والنتائج اختبار "ت"
لفحص الفروق حسب الجنس للفئة العمرية (٤-١١، ٤)

مستوى الدلالة	درجات الحرية	قيمة "ت"	ذكور		إناث		
			ع	م	ع	م	
٠.٢٨٢	٨١	١.٠٨٣	٧.٣٧٦	٢٠.٣١	٦.١٨٢	٢١.٩٥	الناطق
٠.٧٠٠	٨١	٠.٣٨٧	٠.٣٤٤	٠.٨٧	٠.٣١١	٠.٨٩	مجموعة إدراك الألوان
٠.٨٧٣	٨١	٠.١٦٠	٠.٢٨٨	٠.٩١	٠.٣٧٣	٠.٩٢	مجموعة إدراك المفردات العامة
٠.٢١٩	٨١	١.٢٣٨	٠.٣٤٤	٠.٨٧	٠.٢٣٦	٠.٩٥	مجموعة إدراك الأفعال
٠.٧٦٠	٨١	٠.٣٠٦	٠.٣٦٧	٠.٨٤	٠.٣٤٣	٠.٨٧	مجموعة إدراك اسم المفعول
٠.٥٥٧	٨١	٠.٥٩٠	٠.٤٤٧	٠.٧٣	٠.٤١٣	٠.٧٩	مجموعة التفضيل
٠.٨٢١	٨١	٠.٢٢٨ -	٠.٤٩٩	٠.٥٨	٠.٥٠٤	٠.٥٥	مجموعة النفي
٠.٣٧٩	٨١	٠.٨٨٤	٠.٤٤٧	٠.٧٣	٠.٣٩٣	٠.٨٢	مجموعة فهم السؤال
٠.٢١٨	٨١	١.٢٤٢	٠.٤٧٧	٠.٦٧	٠.٤١٣	٠.٧٩	مجموعة فهم الجمل
٠.٤٧٢	٨١	٠.٧٢٢	٢.٦٥٩	٦.١٣	٢.٢٣٧	٦.٥٣	اللغة الإدراكية
٠.٣٧٤	٨٠	١.١٠١	٠.٣٧٠	٠.٨٤	٠.٣٧٣	٠.٩٢	مجموعة الألوان
٠.٣٧٤	٨٠	١.١٠١	٠.٣٧٠	٠.٨٤	٠.٣٧٣	٠.٩٢	مجموعة إنتاج المفردات العامة
٠.٦٣٦	٨٠	٠.٤٧٤	٠.٤٢٤	٠.٧٧	٠.٣٩٣	٠.٨٢	مجموعة العد
٠.٣٠٦	٨٠	١.٠٢٩	٠.٥٠٤	٠.٥٥	٠.٤٨١	٠.٦٦	مجموعة الجمع
٠.٠٧٢	٨٠	١.٨٢١	٠.٥٠١	٠.٤٣	٠.٤٨٩	٠.٦٣	مجموعة الصفات والمتضادات
٠.١١٣	٨٠	١.٦٠٣	٠.٤٧٩	٠.٦٦	٠.٣٩٣	٠.٨٢	مجموعة ظروف المكان
٠.٩٨٨	٨٠	٠.٠١٥	٠.٣٧٠	٠.٨٤	٠.٣٧٠	٠.٨٤	مجموعة الأفعال
٠.٥٥٦	٨٠	٠.٥٩١	٠.٤٦٢	٠.٧٠	٠.٤٣١	٠.٧٦	مجموعة وظائف الأشياء
٠.٤١٣	٨٠	٠.٨١٣	٠.٣٤٧	٠.٨٦	٠.٣٧٣	٠.٩٢	مجموعة استخبار اسم المفعول
٠.٣٣٦	٨٠	٠.٩٨٨	٠.٥٠٥	٠.٥٢	٠.٤٨٩	٠.٦٣	مجموعة تكرار الجمل
٠.١٨٨	٨٠	١.٣٢٨	٣.٤٦٤	٧.٠٠	٢.٩١٣	٧.٩٥	اللغة الإنتاجية

بينت النتائج في الجدول (١٧) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) في درجات المجالات المختلفة للمقياس للفئة العمرية (٤-١١، ٤) حسب جنس المبحوث، وهذا يشير إلى صدق المقياس، حيث من المتوقع أن تكون الاختلافات في المشكلات النطقية واللغوية في هذه الفئة العمرية قليلة لدى الأطفال الذكور والإناث.

ج- الصلح التمييزي للمقياس حسب الجنس للفئة العمرية (٥-١١، ٥):

لحساب الصلح التمييزي للمقياس حسب الجنس للفئة العمرية (٥-١١، ٥)، تم استخدام اختبار "ت" لفحص الفروق في درجات المقياس على المجالات المختلفة حسب

جنس المفضوح، والجدول (١٨) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار "ت" لفحص الفروق حسب الجنس للفئة العمرية (٥-١١،٥).

جدول (١٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار "ت" لفحص الفروق حسب الجنس للفئة العمرية (٥-١١،٥)

الدلالة	درجات الحرية	قيمة "ت"	نكر		أنثى		
			ع	م	ع	م	
٠,١٨٢	٨٢	١,٣٤١-	٥,٢٨٢	٢٢,٢٦	٩,١١١	٢٠,١٠	النطق
٠,٧٤٨	٨٢	٠,٣٢٢-	٠,٣٩٤	٠,٨١	٠,٤١٥	٠,٧٩	مجموعة إدراك المفردات العامة
٠,٥١١	٨٢	٠,٦٦٠	٠,٤٦٥	٠,٧٠	٠,٤٣١	٠,٧٦	مجموعة إدراك الأرقام
٠,٥١١	٨٢	٠,٦٦٠	٠,٤٦٥	٠,٧٠	٠,٤٣١	٠,٧٦	مجموعة إدراك الألوان
٠,٥٧٢	٨٢	٠,٥٦٦-	٠,٤١٢	٠,٧٩	٠,٤٤٥	٠,٧٤	مجموعة التفضيل
٠,٨٧٦	٨٢	٠,١٥٧	٠,٤٧٤	٠,٦٧	٠,٤٦٨	٠,٦٩	مجموعة الوظائف
٠,٧٦٢	٨٢	٠,٣٠٤-	٠,٤٦٥	٠,٧٠	٠,٤٧٧	٠,٦٧	مجموعة أحرف الجر وظروف المكان
٠,٧٥٩	٨٢	٠,٣٠٨	٠,٤٩٥	٠,٤٠	٠,٥٠١	٠,٤٢	مجموعة النفي
٠,٧٤١	٨٢	٠,٣٣١-	٠,٣٧٤	٠,٨٤	٠,٣٩٧	٠,٨١	مجموعة فهم الأفعال
٠,٧٨٢	٨٢	٠,٢٧٦	٤,٠١٧	٧,٢٥	٤,٢٢٠	٧,٦٠	مجموعة فهم السؤال
٠,٣٧٦	٨٢	٠,٨٨٩	٠,٤٧٤	٠,٦٧	٠,٤٣١	٠,٧٦	مجموعة اتباع الأوامر
٠,٨٩٨	٨٢	٠,١٢٨	٠,٤٩٩	٠,٥٨	٠,٤٩٧	٠,٦٠	مجموعة ترتيب الأحداث
٠,٧٤٢	٨٢	٠,٣٢٩	٠,٥٠٦	٠,٥١	٠,٥٠٤	٠,٥٥	اللفة الإدراكية
٠,٢٠٢	٨٢	١,٢٨٧-	٠,٢٩٤	٠,٩١	٠,٣٩٧	٠,٨١	مجموعة ما اسمك
٠,٦٩٤	٨٢	٠,٣٩٤	٠,٤٧٤	٠,٦٧	٠,٤٥٧	٠,٧١	مجموعة العد
٠,٢٢٠	٨٢	١,٢٣٧	٠,٥٠٥	٠,٥٢	٠,٤٧٧	٠,٦٧	مجموعة المثني
٠,٣٩٢	٨٢	١,٠٦٠	٠,٤٩٥	٠,٦٠	٠,٤٥٧	٠,٧١	مجموعة الجمع
٠,٥٨١	٨٢	٠,٥٥٤-	٠,٤٢٧	٠,٧٧	٠,٤٥٧	٠,٧١	مجموعة الأشكال
٠,٩٤٧	٨٢	٠,٠٦٧-	٠,٤٥٤	٠,٧٢	٠,٤٥٧	٠,٧١	مجموعة التصنيف
٠,٦٧١	٨٢	٠,٤٢٧	٠,٤٥٤	٠,٧٢	٠,٤٣١	٠,٧٦	مجموعة الأفعال
٠,٣٣٨	٨٢	٠,٩٦٤	٠,٤٤٥	٠,٤٠	٠,٥٠٦	٠,٥٠	مجموعة تكرار الجمل
٠,٧١٠	٨٢	٠,٣٧٢	٢,٨٤٢	٥,٣٢	٢,٢٣٢	٥,٥٧	اللفة الإنتاجية

بينت النتائج في الجدول (١٨) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في درجات المجالات المختلفة للمقياس للفئة العمرية (٥-١١،٥) حسب جنس المفضوح، وهذا يشير إلى صدق المقياس، حيث من المتوقع أن تكون الاختلافات في المشكلات التطبيقية واللغوية في هذه الفئة العمرية قليلة لدى الأطفال الذكور والإناث.

نتائج السؤال الثاني:

للإجابة عن السؤال الثاني، تم اختبار دلالات الثبات لاختبار الكشف المبكر عن الأطفال الذين يعانون من اضطرابات في النطق واللغة بثلاث طرق هي الإعادة، وثبات المصححين، والاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) حسب الفئة العمرية، وفيما يأتي عرض للنتائج:

أولاً: الفئة العمرية (٣-١١، ٣):

حسبت معاملات الثبات بطرق الإعادة وثبات المحكمين والاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) لقياس الكشف المبكر عن الأطفال الذين يعانون من اضطرابات في النطق في الفئة العمرية (٣- ١١، ٣)، والجدول (١٩) يبين معاملات الثبات بطريقة الإعادة وثبات المصححين والاتساق الداخلي للفئة العمرية (٣- ١١، ٣).

جدول (١٩)

معاملات الثبات بطريقة الإعادة وثبات المصححين والاتساق الداخلي للفئة العمرية (٣-١١، ٣)

الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا)	معامل ثبات المصححين	معامل الثبات بالإعادة	
٠,٩٤٠	١,٠٠٠	٠,٩١٠	النطق
٠,٩٦٩	١,٠٠٠	٠,٩٢٨	مجموعة إدراك للفردات العامة
٠,٨٥٨	٠,٨٩٤	٠,٧٨٧	مجموعة إدراك الأطفال
٠,٨٨٠	١,٠٠٠	٠,٨٢٠	مجموعة الصفات
٠,٧٠٨	١,٠٠٠	٠,٧١٦	مجموعة فهم السؤال
-	٠,٩٤٦	٠,٨٩٢	مجموعة الوجود وعدمه
٠,٩٢٤	٠,٩٢٤	٠,٨٤٨	مجموعة ظروف للكان
٠,٨٦٥	١,٠٠٠	٠,٧٢٠	مجموعة واي العطف
-	١,٠٠٠	١,٠٠٠	مجموعة وظائف الأشياء
١,٠٠٠	١,٠٠٠	١,٠٠٠	مجموعة إدراك الجمع
٠,٩٥٥	٠,٩٦٦	٠,٩٢٢	مجموعة فهم الجمل
٠,٩٤٧	٠,٩٦٠	٠,٩٢١	اللغة الإبراهيمية
٠,٩٧٠	٠,٩٧٨	٠,٩٥٥	مجموعة إنتاج للفردات العامة
٠,٨١٥	٠,٨١٥	٠,٦٢٠	مجموعة الأفعال
٠,٩١٠	١,٠٠٠	٠,٨٦٥	مجموعة الصفات
٠,٩٢٩	١,٠٠٠	٠,٨٥٨	مجموعة استظهار النفي
-	١,٠٠٠	١,٠٠٠	مجموعة استظهار واي الجماعة

مجموعة الملكية	١,٠٠٠	١,٠٠٠	-
مجموعة تكرار الجمل	٠,٨٦٤	٠,٧٢٩	٠,٦١٩
اللغة الإنتاجية	١,٠٠٠	٠,٩٠٦	٠,٩٣٧
اللغة	٠,٩٦٧	٠,٩٣٤	٠,٩٦٧

تبين من الجدول (١٩) أن معاملات الثبات بطريقتي الإعادة والمحكمين قد كانت مرتفعة، فقد زادت معظم معاملات الثبات بطريقة الإعادة عن (٠,٧١٦)، باستثناء مجموعة الأفعال (٠,٦٣٠)، وقد بلغت قيمة معامل الإعادة لمقياس النطق (٠,٩١٠)، ولمقياس اللغة الإدراكية (٠,٩٢١)، ولمقياس اللغة الإنتاجية (٠,٩٠٦)، وبلغت للمقياس بشكل عام (٠,٩٣٤).

أما ثبات المحكمين (اتفاق المحكمين) فقد زادت جميع درجات الثبات عن (٠,٨١٥)، وقد بلغ معامل الثبات بهذا النوع لمقياس النطق بشكل عام (١,٠٠)، ولمقياس اللغة الإدراكية (٠,٩٢١)، ولمقياس اللغة الإنتاجية (٠,٩٠٦)، ولمقياس بشكل عام (٠,٩٣٤)، وقد تراوحت معاملات الثبات بطريقة الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس بين (٠,٦١٩) لمجموعة تكرار الجمل و(٠,٩٧) لمجموعة إنتاج المفردات العامة، وقد بلغ معامل ثبات الاتساق الداخلي للنطق بشكل عام (٠,٩٤)، وللغة الاستدراكية (٠,٩٤٧)، وللغة الإنتاجية (٠,٩٣٧)، ولمقياس اللغة بشكل عام (٠,٩٦٧)، ويشير ذلك إلى أن المقياس يتمتع بدلالات ثبات مرتفعة ومقبولة لأغراض الدراسة.

ثانياً: الفئة العمرية (٤-٤، ١١) :

حسبت معاملات الثبات بطرق الإعادة وثبات المحكمين والاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) لمقياس الكشف المبكر عن الأطفال الذين يعانون من اضطرابات في النطق في الفئة العمرية (٤ - ٤، ١١)، والجدول (٢٠) يبين معاملات الثبات بطريقة الإعادة وثبات المصححين والاتساق الداخلي للفئة العمرية (٤ - ٤، ١١).

جدول (٢٠)

معاملات الثبات بطريقة الإعادة وثبات المصححين والاتساق الداخلي للفئة العمرية (٤-٤، ١١)

الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا)	معامل ثبات المصححين	معامل الثبات بالإعادة	
٠,٩٥٩	٠,٩٣٩	٠,٩٤٦	النطق
٠,٩٥٧	٠,٩١٤	٠,٩٤٣	مجموعة إدراك الألوان

٠,٩٦١	٠,٩٤٨	٠,٩٤٨	مجموعة إدراك المفردات العامة
٠,٩٧٥	٠,٨٨٨	٠,٩٠٠	مجموعة إدراك الأفعال
٠,٨٧٨	٠,٨٤٧	٠,٨٣٧	مجموعة إدراك اسم المفعول
٠,٩١٥	٠,٨٧٣	٠,٨٨٧	مجموعة التفضيل
٠,٩٤٨	٠,٩٢٢	٠,٩٣١	مجموعة النفي
٠,٧٦٤	٠,٨٠٥	٠,٦٨٦	مجموعة فهم السؤال
٠,٩٣٣	٠,٨٦٥	٠,٨٦٥	مجموعة فهم الجمل
٠,٩٧٥	٠,٩٦٦	٠,٩٦٢	اللفة الإدراكية
٠,٩٤٦	٠,٨٩٢	٠,٨٩٢	مجموعة الألوان
٠,٩٨٦	٠,٩٨٢	٠,٩٨٢	مجموعة إنتاج المفردات العامة
-	١,٠٠٠	١,٠٠٠	مجموعة العد
١,٠٠٠	١,٠٠٠	١,٠٠٠	مجموعة الجمع
٠,٨٠٢	٠,٨٢١	٠,٦٠٦	مجموعة الصفات والمتضادات
٠,٩٥١	٠,٩٢٦	٠,٩٢٦	مجموعة ظروف المكان
٠,٩٥٢	٠,٩٣٦	٠,٩٤٠	مجموعة الأفعال
٠,٩٨٦	٠,٩٨١	٠,٩٨١	مجموعة وظائف الأشياء
-	١,٠٠٠	١,٠٠٠	مجموعة استخدام اسم المفعول
٠,٧٥٤	٠,٨٧٦	٠,٦٢٢	مجموعة تكرار الجمل
٠,٩٧٩	٠,٩٧٣	٠,٩٧٢	اللفة الإنتاجية
٠,٩٨٢	٠,٨٧٤	٠,٩١٦	اللفة بشكل عام

تبين من الجدول (٢٠) أن معاملات الثبات بطريقتي الإعادة والمحكمين قد كانت مرتفعة، فقد زادت معظم معاملات الثبات بطريقة الإعادة عن (٠,٨٣٧)، وقد قلت عن ذلك فقط (٣) مجالات هي مجموعة فهم السؤال (٠,٦٨٦)، ومجموعة الصفات والمتضادات (٠,٦٠٦)، ومجموعة تكرار الجمل (٠,٦٢٢)، وقد بلغت قيمة معامل الإعادة لقياس النطق (٠,٩٤٦)، وقياس اللفة الإدراكية (٠,٩٦٢)، وقياس اللفة الإنتاجية (٠,٩٧٢)، وبلغت للمقياس بشكل عام (٠,٩١٦).

أما ثبات المحكمين (اتفاق المحكمين) فقد زادت جميع درجات الثبات عن (٠,٨٠٥)، وقد بلغ معامل الثبات بهذا النوع لقياس النطق بشكل عام (٠,٩٣٩)، وقياس اللفة الإدراكية (٠,٩٦٦)، وقياس اللفة الإنتاجية (٠,٩٧٣)، وللمقياس بشكل عام (٠,٨٧٤). وتراوحت معاملات الثبات بطريقة الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس بين (٠,٧٥٤) لمجموعة تكرار الجمل، وبين (١,٠٠) لمجموعة الجمع، وقد بلغ معامل ثبات الاتساق الداخلي للنطق بشكل عام (٠,٩٥٩)، ولفة الاستدراكية (٠,٩٧٥)، ولفة

الإنتاجية (٠.٩٧٩)، ولقياس اللغة بشكل عام (٠.٩٨٣)، ويشير كل ما سبق إلى أن المقياس يتمتع بدلالات ثبات مرتفعة.

ثالثاً: الفئة العمرية (٥-٥، ١١) :

حسبت معاملات الثبات بطرق الإعادة وثبات المحكمين والاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) لمقياس الكشف المبكر عن الأطفال الذين يعانون من اضطرابات في النطق في الفئة العمرية (٥ - ١١)، والجدول (٢١) يبين معاملات الثبات بطريقة الإعادة وثبات المصححين والاتساق الداخلي للفئة العمرية (٥ - ١١).

جدول (٢١)

معاملات الثبات بطريقة الإعادة وثبات المصححين والاتساق الداخلي للفئة العمرية (٥-٥، ١١)

معامل الثبات بالإعادة	معامل ثبات المصححين	الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا)	
١,٠٠٠	١,٠٠٠	٠,٩٧٤	النطق
٠,٩١٥	٠,٩٥٨	٠,٩٤٢	مجموعة إدراك المفردات العامة
٠,٨٢٢	٠,٩١١	٠,٩١١	مجموعة إدراك الأرقام
٠,٩٢٦	١,٠٠٠	٠,٩٦٢	مجموعة إدراك الأنواع
٠,٨٢٩	١,٠٠٠	٠,٩١٤	مجموعة التفضيل
٠,٨٣٠	٠,٩١٥	٠,٨٨٦	مجموعة الوظائف
٠,٨٧٧	١,٠٠٠	٠,٩٢٩	مجموعة أحرف الجر وظروف المكان
٠,٨٣٢	٠,٩١٧	٠,٧٢٢	مجموعة النفي
٠,٩٥٦	١,٠٠٠	٠,٩٧١	مجموعة فهم الأفعال
٠,٧٥٧	٠,٨٧٨	٠,٨٧٨	مجموعة فهم السؤال
١,٠٠٠	١,٠٠٠	-	مجموعة اتباع الأوامر
١,٠٠٠	١,٠٠٠	-	مجموعة ترتيب الأحداث
٠,٩٨١	٠,٩٩١	٠,٩٨٧	اللغة الإدراكية
١,٠٠٠	١,٠٠٠	-	مجموعة ما اسمك
١,٠٠٠	١,٠٠٠	-	مجموعة العد
٠,٩٧٩	٠,٩٨٩	٠,٩٨٩	مجموعة المثني
٠,٩٩٥	٠,٩٩٨	٠,٩٩٧	مجموعة الجمع
٠,٨٤٢	١,٠٠٠	٠,٨٩٦	مجموعة الأشكال
٠,٨٧٤	١,٠٠٠	٠,٩٣٧	مجموعة التصنيف
٠,٩٤٢	١,٠٠٠	٠,٩٧١	مجموعة الأفعال
٠,٧٧٠	٠,٨٨٥	٠,٨٤٢	مجموعة تكرار الجمل
٠,٨٨٢	٠,٩٤١	٠,٩٤١	اللغة الإنتاجية
٠,٩٢٦	٠,٩٥٢	٠,٩٦٢	المقياس بشكل عام

يتبين من الجدول (٢١) أن معاملات الثبات بطريقتي الإعادة والمحكمين قد كانت مرتفعة، فقد زادت معظم معاملات الثبات بطريقة الإعادة عن (٠.٧٧٠)، وقد بلغت قيمة معامل الإعادة لقياس النطق (١.٠٠٠). ولقياس اللغة الإدراكية (٠.٩٨١)، ولقياس لغة الإنتاجية (٠.٨٨٢). وبلغت للمقياس بشكل عام (٠.٩٢٦).

أما ثبات المحكمين (اتفاق المحكمين) فقد زادت جميع درجات الثبات عن (٠.٨٨٥)، وقد بلغ معامل الثبات بهذا النوع لقياس النطق بشكل عام (١.٠٠٠)، ولقياس اللغة الإدراكية (٠.٩٩١). ولقياس اللغة الإنتاجية (٠.٩٤١). وللمقياس بشكل عام (٠.٩٥٢). وتراوحت معاملات الثبات بطريقة الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس بين (٠.٧٢٢) لمجموعة النفي. وبين (٠.٩٩٧) لمجموعة الجمع، وقد بلغ معامل ثبات الاتساق الداخلي للنطق بشكل عام (٠.٩٧٤)، ولغة الإدراكية (٠.٩٨٧)، ولغة الإنتاجية (٠.٩٤١)، ولقياس اللغة بشكل عام (٠.٩٦٣). ويشير كل ما سبق إلى أن المقياس يتمتع بدلالات ثبات مرتفعة.

نتائج السؤال الثالث:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء الأطفال الذين يعانون من اضطرابات في النطق واللغة في مرحلة ما قبل المدرسة المتحصلة على الاختبار المسحي لكل فئة عمرية، كما تم استخراج المئينات (٥ - ٩٥) والعلامات المعيارية (المحوّلة) والمقابلة للدرجات الخام، وذلك بهدف تحديد مستوى أو موقع الطفل بين أفراد فئته العمرية. والجداول (٢٢، ٢٣، ٢٤) توضح ذلك.

جدول (٢٢) معايير الأداء لفئة العمرية (٣-١١، ٣)
المئينات والدرجات الخام والدرجات المحوّلة (م = ١٠٠، ع = ١٥)

الدرجة الكلية	النطق	اللغة الإدراكية	اللغة الإنتاجية	اللغة	الدرجة الكلية
م	١٣	٧	٥	١٢	٢٥
ع	٤	٢	٢	٥	٨
المئين	الدرجة الخام	الدرجة الخام	الدرجة الخام	الدرجة الخام	الدرجة الخام
٥	٠,٧	٥٢	٢	٦٩	٢
١٠	١٠,٧	٩١	٣	٧٥	١٤
١٥	١١,٠	٩٢	٣	٨٢	١٧
٢٠	١١,٤	٩٤	٤	٨٨	١٩

٩٣	٣١	٩١	٩	٩٢	٤	٩٠	٥	٩٦	١٢,٠	٢٥
٩٥	٣٢	٩٤	١٠	٩٢	٤	٩٠	٥	١٠٠	١٢,٠	٢٠
٩٩	٣٤	٩٤	١٠	١٠٠	٥	٩٤	٦	١٠٤	١٤,٠	٢٥
١٠٠	٣٥	٩٧	١١	١٠٠	٥	١٠٠	٧	١٠٤	١٤,٠	٤٠
١٠٣	٣٦	١٠٣	١٢	١٠٥	٦	١٠٠	٧	١٠٤	١٤,٠	٤٥
١٠٦	٣٨	١٠٦	١٤	١٠٧	٦	١٠٥	٨	١٠٨	١٥,٠	٥٠
١٠٨	٣٩	١٠٦	١٤	١٠٧	٦	١٠٥	٨	١٠٨	١٥,٠	٥٥
١٠٨	٣٩	١١٠	١٥	١٠٧	٦	١١٠	٩	١٠٨	١٥,٠	٦٠
١١٠	٣٠	١١٠	١٥	١٠٧	٦	١١٠	٩	١٠٨	١٥,٠	٦٥
١١٠	٣٠	١١٣	١٦	١٠٧	٦	١١٠	٩	١٠٨	١٥,٠	٧٠
١١٢	٣١	١١٣	١٦	١١٤	٧	١١٦	١٠	١٠٨	١٥,٠	٧٥
١١٢	٣١	١١٣	١٦	١١٤	٧	١١٦	١٠	١٠٨	١٥,٠	٨٠
١١٣	٣٢	١١٦	١٧	١١٤	٧	١١٦	١٠	١٠٨	١٥,٠	٨٥
١١٣	٣٢	١١٦	١٧	١١٤	٧	١١٦	١٠	١٠٨	١٥,٠	٩٠
١١٣	٣٢	١١٦	١٧	١١٤	٧	١١٦	١٠	١٠٨	١٥,٠	٩٥

يظهر الجدول (٢٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد عينة الدراسة من عمر (٣- ٣، ١١) على بعدي الدراسة النطق واللغة يقسميهما الاستقبالية، والتعبيرية، كما يبين الجدول الدرجات الخام المتوقعة على المقياس والترتب المثبتية والعلاقات المعيارية (متوسط = ١٠٠، وانحراف = ١٥) للقبلة لها، حيث يتبين أن الدرجات لهذه الفئة العمرية قد تراوحت بين (٠,٧ - ١٥) درجة تقابلها درجات معيارية من (٥٢ - ١٠٨)، كما تراوحت الدرجات الخام لبعد اللغة بين (٢ - ١٧) درجة تقابلها درجات معيارية بين (٦٩ - ١١٩)، وتراوحت الدرجات الخام للغة الإدراكية بين (٢ - ١٠) درجات وتقابلها درجات معيارية بين (٧٥ - ١١٦)، كما تراوحت الدرجات الخام للغة الإنتاجية بين (٠ - ٧) درجات تقابلها درجات معيارية بين (٦٤ - ١١٤).

جدول (٢٣) معايير الأداء للفئة العمرية (٤-٤، ١١)
 للمئينات والدرجات الخام والدرجات المحولة (م = ١٠٠، ع = ١٥)

الدرجة الكلية	اللفظ		اللفظ الإنتاجية		اللفظ الإدراكية		النطق		م	
٢٤	١٣		٥		٧		٢١			
١٤	٧		٢		٤		٨		ع	
العلامة المعيارية	الدرجة الخام	العلامة المعيارية	الدرجة الخام	العلامة المعيارية	الدرجة الخام	العلامة المعيارية	الدرجة الخام	العلامة المعيارية	الدرجة الخام	المئين
٦٥	١	٧٢	٠	٧٤	٠	٧٢	٠	٦٠	٠,٠	٥
٧٢	٩	٧٢	٠	٧٤	٠	٧٢	٠	٦٧	٢,٧	١٠
٨٢	١٨	٧٥	١	٧٩	١	٧٧	١	٨٧	١٤,١	١٥
٨٩	٢٣	٨١	٤	٧٩	١	٨١	٢	٩٢	١٧,٤	٢٠
٩٧	٢٧	٨٥	٦	٨٧	٢	٨٨	٤	٩٤	١٨,٠	٢٥
٩٥	٢٩	٩٤	١٠	٩٢	٤	٩٥	٦	١٠٠	٢١,٠	٣٠
٩٨	٣٢	٩٧	١١	٩٨	٥	٩٩	٧	١٠٤	٢٢,٠	٣٥
١٠٢	٣٧	١٠٢	١٤	١٠٢	٦	١٠٢	٨	١٠٦	٢٤,٠	٤٠
١٠٥	٣٨	١٠٥	١٥	١٠٨	٧	١٠٢	٨	١٠٦	٢٤,٢	٤٥
١٠٨	٤١	١٠٨	١٧	١٠٨	٧	١٠٩	١٠	١٠٨	٢٥,٠	٥٠
١٠٩	٤٢	١٠٩	١٧	١٠٨	٧	١٠٩	١٠	١٠٨	٢٥,٠	٥٥
١١٠	٤٣	١١١	١٨	١٠٨	٧	١٠٩	١٠	١٠٨	٢٥,٠	٦٠
١١٠	٤٣	١١١	١٨	١١٢	٨	١١١	١١	١١٠	٢٦,٠	٦٥
١١١	٤٤	١١١	١٨	١١٢	٨	١١٢	١١	١١٠	٢٦,٠	٧٠
١١١	٤٤	١١٢	١٩	١١٢	٨	١١٢	١١	١١٠	٢٦,٠	٧٥
١١٢	٤٥	١١٢	١٩	١١٢	٨	١١٢	١١	١١٠	٢٦,٠	٨٠
١١٢	٤٥	١١٢	١٩	١١٢	٨	١١٢	١١	١١٠	٢٦,٠	٨٥
١١٢	٤٥	١١٢	١٩	١١٢	٨	١١٢	١١	١١٠	٢٦,٠	٩٠
١١٢	٤٥	١١٢	١٩	١١٢	٨	١١٢	١١	١١٠	٢٦,٠	٩٥

يظهر الجدول (٢٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد عينة الدراسة من عمر (٤-٤، ١١) على بعدي الدراسة النطق واللفظ بقسميهما الاستقبالية، والتعبيرية، كما يبين الجدول الدرجات الخام المتوقعة على المقياس والترتيب المئينية والعلاقات المعيارية (متوسط = ١٠٠، وانحراف = ١٥) المقابلة لها، حيث يتبين أن الدرجات لهذه الفئة العمرية قد تراوحت بين (٠,٠ - ٢٦,٠) درجة تقابلها درجات معيارية من (٦٠ - ١١٠)، كما تراوحت الدرجات الخام تبعد اللفظ بين (٠ - ١١) درجة تقابلها درجات معيارية بين (٧٣ - ١١٣)، وتراوحت الدرجات الخام للغة الإدراكية بين (٠ - ٨) درجات وتقابلها درجات معيارية بين (٧٤ - ١١٣)، كما تراوحت الدرجات الخام للغة الإنتاجية بين (٠ - ١٩) درجة تقابلها درجات معيارية بين (٧٣ - ١١٣).

جدول (٢٤) معايير الأداء للفئة العمرية (٥-١١، ٥-١١)
 المنينات والدرجات الخام والدرجات المحولة (م = ١٠٠، ع = ١٥)

الدرجة الكلية		اللفظ		اللفظ الإنتاجية		اللفظ الإدراكية		النطق		
٢٤		١٣		٥		٧		٢١		م
١٤		٧		٢		٤		٨		ع
الدرجة	العلامة	الدرجة	العلامة	الدرجة	العلامة	الدرجة	العلامة	الدرجة	العلامة	المتن
الخام	للمعيارية	الخام	للمعيارية	الخام	للمعيارية	الخام	للمعيارية	الخام	للمعيارية	
٦٥	١	٧٢	٠	٧٤	٠	٧٢	٠	٦٠	٠,٠	٥
٧٢	٩	٧٢	٠	٧٤	٠	٧٢	٠	٦٧	٢,٧	١٠
٨٣	١٨	٧٥	١	٧٩	١	٧٧	١	٨٧	١٤,١	١٥
٨٩	٢٢	٨١	٤	٧٩	١	٨١	٢	٩٢	١٧,٤	٢٠
٩٢	٢٧	٨٥	٦	٨٧	٢	٨٨	٤	٩٤	١٨,٠	٢٥
٩٥	٢٩	٩٤	١٠	٩٢	٤	٩٥	٦	١٠٠	٢١,٠	٣٠
٩٨	٣٢	٩٧	١١	٩٨	٥	٩٩	٧	١٠٤	٢٢,٠	٣٥
١٠٢	٣٧	١٠٢	١٤	١٠٢	٦	١٠٢	٨	١٠٦	٢٤,٠	٤٠
١٠٥	٣٨	١٠٥	١٥	١٠٨	٧	١٠٢	٨	١٠٦	٢٤,٢	٤٥
١٠٨	٤١	١٠٨	١٧	١٠٨	٧	١٠٩	١٠	١٠٨	٢٥,٠	٥٠
١٠٩	٤٢	١٠٩	١٧	١٠٨	٧	١٠٩	١٠	١٠٨	٢٥,٠	٥٥
١١٠	٤٣	١١١	١٨	١٠٨	٧	١٠٩	١٠	١٠٨	٢٥,٠	٦٠
١١٠	٤٣	١١١	١٨	١١٢	٨	١١١	١١	١١٠	٢٦,٠	٦٥
١١١	٤٤	١١١	١٨	١١٢	٨	١١٢	١١	١١٠	٢٦,٠	٧٠
١١١	٤٤	١١٢	١٩	١١٢	٨	١١٢	١١	١١٠	٢٦,٠	٧٥
١١٢	٤٥	١١٢	١٩	١١٢	٨	١١٢	١١	١١٠	٢٦,٠	٨٠
١١٢	٤٥	١١٢	١٩	١١٢	٨	١١٢	١١	١١٠	٢٦,٠	٨٥
١١٢	٤٥	١١٢	١٩	١١٢	٨	١١٢	١١	١١٠	٢٦,٠	٩٠
١١٢	٤٥	١١٢	١٩	١١٢	٨	١١٢	١١	١١٠	٢٦,٠	٩٥

يظهر الجدول (٢٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد عينة الدراسة من عمر (٥- ١١، ٥- ١١) على بعدي الدراسة النطق واللفظ بقسميهما الاستقبالية، والتعبيرية، كما يبين الجدول الدرجات الخام المتوقعة على المقياس والترتب المثنية والعلاقات المعيارية (متوسط = ١٠٠، وانحراف = ١٥) المقابلة لها، حيث يتبين أن الدرجات لهذه الفئة العمرية قد تراوحت بين (٠.٠ - ٣٦.٠) درجة تقابلها درجات معيارية من (٦٠ - ١١٠)، كما تراوحت الدرجات الخام لبعدهم اللفظ بين (٠ - ١١) درجة تقابلها درجات معيارية بين (٧٣ - ١١٣)، وتراوحت الدرجات الخام للغة الإدراكية

بين (٠ - ٨) درجات وتقابلها درجات معيارية بين (٧٤ - ١١٣)، كما تراوحت الدرجات الخام للغة الإنتاجية بين (٠ - ١٩) درجة تقابلها درجات معيارية بين (٧٣ - ١١٣).

مناقشة النتائج

سعت الدراسة الحالية إلى بناء اختبار مسحي للكشف المبكر عن الأطفال الذين يعانون من اضطرابات في النطق واللغة في مرحلة ما قبل المدرسة، حيث حاولت هذه الدراسة التوصل إلى دلالات صدق هذا الاختبار وثباته. وسيتم في هذا الفصل تفسير وشرح النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة:

مناقشة نتائج السؤال الأول:

فيما يخص السؤال الأول، الذي يدور حول دلالات صدق الاختبار المسحي للكشف المبكر عن الأطفال الذين يعانون من اضطرابات في النطق واللغة في مرحلة ما قبل المدرسة، معبراً عنها بمعاملات الصدق العاملي والصدق التمييزي. ومن أجل الإجابة عن السؤال الأول، تم التحقق من صدق الأداة المبنية وعواملها بطريقة الصدق العاملي لفقرات المقياس للفئات العمرية الثلاث، حيث تبين من خلال تحليل نتائج التحليل العاملي لفقرات المقياس للفئة العمرية (٣ - ٣، ١١) أن هناك (١٠) عوامل رئيسية قد تشبعت عليها فقرات المقياس، وقد تبين أن هذه العوامل تفسر مجتمعة (٨٢.٩٪) من التباين الكلي للفقرات، وهي درجة مرتفعة، وتشير إلى صدق البناء للمقياس، كما تبين أن العامل الأول يفسر (٤٣.٧٪). وبالمقارنة مع نسبة التباين الذي يفسر العامل الثاني يتبين أن العامل الأول يفسر أكثر من (٣) أضعاف ما يفسره العامل الثاني، ويشير ذلك إلى أحادية البعد في المقياس، أي أنه يمكن اعتبار أن المقياس بشكل عام يقيس مشكلات النطق واللغة لدى الأطفال من عمر (٣ - ٣، ١١). كذلك تبين من نتائج التحليل العاملي لفقرات المقياس للفئة العمرية (٤ - ٤، ١١) أن هناك (١٠) عوامل رئيسية قد تشبعت عليها فقرات المقياس، وقد تبين أن هذه العوامل تفسر مجتمعة (٨٥.٥٧٪) من التباين الكلي للفقرات، وهي درجة مرتفعة، وتشير إلى صدق البناء للمقياس، كما تبين أن العامل الأول يفسر (٥٤.٩٩٪). وبالمقارنة مع نسبة التباين الذي يفسر العامل الثاني يتبين أن العامل الأول يفسر ما يزيد عن (٥) أضعاف ما يفسره العامل الثاني، ويشير ذلك إلى أحادية البعد في المقياس، أي أنه يمكن اعتبار أن المقياس بشكل عام يقيس مشكلات النطق واللغة لدى الأطفال من عمر (٤ - ٤، ١١). أما بالنسبة للتحليل العاملي لفقرات المقياس للفئة العمرية (٥ - ٥، ١١) فقد تبين من

النتائج أن هناك (٩) عوامل رئيسية قد تشبعت عليها فقرات المقياس، وقد تبين أن هذه العوامل تفسر مجتمعة (٨٤.١١٪) من التباين الكلي للفقرات، وهي درجة مرتفعة، وتشير إلى صدق البناء للمقياس، كما تبين أن العامل الأول يفسر (٥٩.٤٢٪). وبالمقارنة مع نسبة التباين الذي يفسر العامل الثاني، ويتبين أن العامل الأول يفسر ما يزيد عن (٧) أضعاف ما يفسره العامل الثاني، ويشير ذلك إلى أحادية البعد في المقياس، أي أنه يمكن اعتبار أن المقياس بشكل عام يقيس مشكلات النطق واللغة لدى الأطفال من عمر (٥- ١١).

وفي ما يخص الصدق بشكل عام فقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة فلوهارتي (Fluharty, 1974) والتي هدفت إلى تصميم وتقنين اختبار للكشف عن اضطرابات النطق والكلام لدى الأطفال التي أشارت نتائجها إلى تحقيق دلالات صدق المحك بين نتائج الاختبار، وإجراءات التشخيص في المراكز الثلاثة. كما اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة ريلي (Riley, 1986) والتي أشارت إلى اشتقاق درجات للأداة التي استهدفتها الدراسة، كما أشارت النتائج إلى تمتع الاختبار بدلالات صدق مرتفعة. ومن الدراسات الأخرى التي اتفقت نتائج الدراسة الحالية معها دراسة لي (Lee, 1970) والتي أشارت نتائجها إلى فعالية الاختبار المبني في الكشف عن هذه الاضطرابات. وأشارت النتائج إلى تمتع الاختبار بدلالات صدق مقبولة، كما واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة جيرلميتو (Girolametto, 2001) والتي استخدمت مقياس القدرة على التعبير اللغوي والذي نجح في الكشف عن الأطفال الذين يعانون من صعوبات في اللغة التعبيرية، مما يدل على تمتع المقياس بدلالات صدق مقبولة. كذلك اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (Mann, 2007) والتي طبقت اختبار (Goldman Fristoe Test) وهو فحص للكشف عن عيوب النطق لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة، مما يدل على تمتع المقياس بدلالات صدق مقبولة. كما اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة نيبولد (Nippold, 2003) حول خصائص لغة الأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية التعبيرية لمرحلة ما قبل المدرسة والتي استخدمت استبانة وجهت إلى أولياء الأمور، بالإضافة إلى ملاحظة الأطفال المباشرة، حيث نجحت الاستبانة في الكشف عن الاضطرابات اللغوية مما يدل على تمتعها بدلالات صدق معقولة.

مناقشة نتائج السؤال الثاني:

فيما يخص السؤال الثاني، والذي يدور حول دلالات ثبات الاختبار المسحي للكشف المبكر عن الأطفال الذين يعانون من اضطرابات في النطق واللغة في مرحلة ما قبل المدرسة، فقد استخدمت معاملات الثبات بطرق الإعادة وثبات المصححين والاتساق الداخلي للتحقق من ثبات الأداة. وقد بينت النتائج الخاصة بالفئة العمرية (٣ - ٣، ١١) أن معاملات الثبات بطريقتي الإعادة والمحكمين كانت مرتفعة، فقد زادت معظم معاملات الثبات بطريقة الإعادة عن (٠.٧١٦)، باستثناء مجموعة الأفعال (٠.٦٣٠)، وقد بلغت قيمة معامل بالإعادة لمقياس النطق (٠.٩١٠)، ولمقياس اللغة الإدراكية (٠.٩٢١)، ولمقياس اللغة الإنتاجية (٠.٩٠٦)، وبلغت للمقياس بشكل عام (٠.٩٣٤). أما ثبات المحكمين (اتفاق المحكمين) فقد زادت جميع درجات الثبات عن (٠.٨١٥)، وقد بلغ معامل الثبات بهذا النوع لمقياس النطق بشكل عام (١.٠٠)، ولمقياس اللغة الإدراكية (٠.٩٢١)، ولمقياس اللغة الإنتاجية (٠.٩٠٦)، ولمقياس بشكل عام (٠.٩٣٤). وقد تراوحت معاملات الثبات بطريقة الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس بين (٠.٦١٩) لمجموعة تكرار الجمل، وبين (٠.٩٧) لمجموعة إنتاج المفردات العامة، وقد بلغ معامل ثبات الاتساق الداخلي للنطق بشكل عام (٠.٩٤)، وللمقياس الإدراكية (٠.٩٤٧)، وللمقياس الإنتاجية (٠.٩٣٧)، ولمقياس اللغة بشكل عام (٠.٩٦٧)، ويشير ذلك إلى أن المقياس يتمتع بدلالات ثبات مرتفعة ومقبولة لأغراض الدراسة. وبالنسبة للفئة العمرية (٤ - ٤، ١١) فقد بينت النتائج أن معاملات الثبات بطريقتي الإعادة والمحكمين قد كانت مرتفعة، فقد زادت معظم معاملات الثبات بطريقة الإعادة عن (٠.٨٣٧)، وقد قلت عن ذلك فقط في (٣) مجالات وهي مجموعة فهم السؤال (٠.٦٨٦)، ومجموعة الصفات والمتضادات (٠.٦٠٦)، ومجموعة تكرار الجمل (٠.٦٧٢)، وقد بلغت قيمة معامل الثبات بالإعادة لمقياس النطق (٠.٩٤٦)، ولمقياس اللغة الإدراكية (٠.٩٦٢)، ولمقياس اللغة الإنتاجية (٠.٩٧٢)، وبلغ للمقياس بشكل عام (٠.٩١٦). أما ثبات المحكمين (اتفاق المحكمين) فقد زادت جميع درجات الثبات عن (٠.٨٠٥)، وقد بلغ معامل الثبات بهذا النوع لمقياس النطق بشكل عام (٠.٩٣٩)، ولمقياس اللغة الإدراكية (٠.٩٦٦)، ولمقياس اللغة الإنتاجية (٠.٩٧٣)، ولمقياس بشكل عام (٠.٨٧٤)، وتراوحت معاملات الثبات بطريقة الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس بين (٠.٧٥٤) لمجموعة تكرار الجمل، وبين (١.٠٠) لمجموعة الجمع، وقد بلغ معامل ثبات الاتساق الداخلي للنطق بشكل عام (٠.٩٥٩)، وللمقياس الاستدراكية (٠.٩٧٥)، وللمقياس الإنتاجية (٠.٩٧٩)، ولمقياس اللغة بشكل عام (٠.٩٨٣)، ويشير كل ما سبق إلى أن

المقياس يتمتع بدلالات ثبات مرتفعة. كذلك تبين في ما يخص الفئة العمرية الفئة العمرية (٥- ١١) أن معاملات الثبات بطريقتي الإعادة والمحكمين قد كانت مرتفعة، فقد زادت معظم معاملات الثبات بطريقة الإعادة عن (٠.٧٧٠)، وقد بلغت قيمة معامل الإعادة لمقياس النطق (١.٠٠)، ولمقياس اللغة الإدراكية (٠.٩٨١)، ولمقياس اللغة الإنتاجية (٠.٨٨٢)، وبلغت للمقياس بشكل عام (٠.٩٢٦). أما ثبات المحكمين (اتفاق المحكمين) فقد زادت جميع درجات الثبات عن (٠.٨٨٥)، وقد بلغ معامل الثبات بهذا النوع لمقياس النطق بشكل عام (١.٠٠)، ولمقياس اللغة الإدراكية (٠.٩٩١)، ولمقياس اللغة الإنتاجية (٠.٩٤١)، ولمقياس بشكل عام (٠.٩٥٢)، وتراوحت معاملات الثبات بطريقة الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس بين (٠.٧٢٢) لمجموعة النفي، وبين (٠.٩٩٧) لمجموعة الجمع، وقد بلغ معامل ثبات الاتساق الداخلي للنطق بشكل عام (٠.٩٧٤)، ولغة الإدراكية (٠.٩٨٧)، ولغة الإنتاجية (٠.٩٤١)، ولمقياس اللغة بشكل عام (٠.٩٦٣)، ويشير كل ما سبق إلى أن المقياس يتمتع بدلالات ثبات مرتفعة. وهذا يعني أن الاختبار المبني في هذه الدراسة يتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات، مما يعني أن فقرات الاختبار، وأسلوب تصميمها وصياغتها جعل منها فقرات ثابتة في المقياس. ويمكن تفسير الثبات المرتفع بفعالية فقرات الاختبار وقدرتها على قياس القدرات الحقيقية للفئات المستهدفة، مما يجعل منها أداة ثابتة تعطي النتائج نفسها حتى ولو تم تطبيقها عدة مرات، كذلك الطريقة التي تم فيها صياغة وتحديد فقرات المقياس والتي استندت إلى مسح وتحليل الأدب السابق قد تكون ساهمت في قوة الثبات.

مناقشة نتائج السؤال الثالث:

فيما يخص السؤال الثالث، والذي يدور حول معايير الأداء على الاختبار المسحي للكشف المبكر عن الأطفال الذين يعانون من اضطرابات النطق واللغة في مرحلة ما قبل المدرسة. وقد تبين من النتائج أن درجات اللغة الإدراكية لدى كل فئة من الفئات العمرية الثلاث (٣- ١١، ٤- ١١، ٥- ١١) أعلى من درجات اللغة الإنتاجية، ويعود ذلك إلى أن التركيز في المراحل المبكرة على اللغة الإدراكية (الاستقبالية) للعمل على زيادة الذاكرة السمعية، مما يعني زيادة الحصيلة اللغوية والتي تمكنه فيما بعد من اللغة الإنتاجية؛ لذلك فإن درجات اللغة الإدراكية لديهم في الفئات العمرية الثلاث تكون أعلى من اللغة الإنتاجية.

التوصيات:

نوصد الباحث إلى مجموعة من التوصيات وهي كما يأتي:

أ- توصيات تطبيقية:

- ١- استخدام الاختبار المسحي للكشف المبكر عن الأطفال الذين يعانون من اضطرابات في النطق واللغة في مرحلة ما قبل المدرسة.
- ٢- تحسين مستوى الخدمات التربوية للأطفال الذين يعانون من اضطرابات في النطق واللغة (التدخل المبكر) بعد القيام بالكشف عنهم.
- ٣- العمل على توفير كوادر متخصصة في مجال اضطرابات النطق واللغة.
- ٤- العمل على تفعيل دور أسر ذوي اضطرابات النطق واللغة في الكشف والتدخل.

ب- توصيات بحثية:

- ١- استخدام الاختبار المسحي للكشف المبكر عن الأطفال الذين يعانون من اضطرابات في النطق واللغة في مرحلة ما قبل المدرسة في البحوث والدراسات ذات العلاقة.
- ٢- إجراء المزيد من الدراسات التي تتضمن الكشف عن الأطفال الذين يعانون من اضطرابات في النطق واللغة في مرحلة ما قبل المدرسة.
- ٣- تطبيق الاختبار في دول عربية أخرى، وإجراء دراسات مقارنة.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

الببلاوي، إيهاب عبد العزيز (٢٠٠٣)، اضطرابات النطق. القاهرة: دار النهضة المصرية.
الببلاوي، إيهاب عبد العزيز (٢٠٠٦)، مقياس كفاءة النطق المصور. الرياض: مكتبة دار
الزهراء.

الخطيب، جمال والحديدي، منى (١٩٩٨). التدخل المبكر: مقدمة في التربية الخاصة في
الطفولة المبكرة. عمان: دار الفكر.

الخطيب، جمال (٢٠٠٥). استخدامات التكنولوجيا في التربية الخاصة. عمان: دار وائل
للنشر والتوزيع.

الخلايلة، عبد الكريم (١٩٨٠)، تطوير النطق عند أطفال أردنيين بين سن سنتين ونصف
وست سنوات. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان.

الخلايلة، عبد الكريم والباببيدي، عفاف (٢٠٠٥)، تطور لغة الطفل (ط٣). عمان: دار
الفكر.

خليل، ياسر فارس يوسف (٢٠٠٥)، اثر برنامج لغوي علاجي في تنمية مهارات اللفة
الاستقبالية لدى الأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية. رسالة دكتوراه غير
منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.

الروسان، فاروق وجرار، جلال (١٩٩٥). دليل مقياس المهارات اللغوية للمعوقين عقلياً.
(ط٢)، عمان: الجامعة الأردنية.

الروسان، فاروق (١٩٩٨). دليل مقياس التكيف الاجتماعي. عمان: دار الفكر للطباعة
والنشر.

الروسان، فاروق (١٩٩٨)، سيكولوجية الأطفال غير العاديين: مقدمة في التربية الخاصة.
عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.

الروسان، فاروق (٢٠٠٠). مقدمة في الاضطرابات اللغوية. الرياض: دار الزهراء.

الزباد، فيصل (١٩٩٠). اللغة واضطرابات النطق والكلام. الرياض: دار المريخ.

الزريقات، إبراهيم (٢٠٠٥). اضطرابات الكلام واللغة: التشخيص والعلاج. عمّان: دار الفكر ناشرون وموزعون.

زهران، حامد (١٩٩٠). علم نفس النمو الطفولة والمراهقة (ط٥)، القاهرة: عالم الكتب.
سالم، سلفيا (١٩٩١). تشخيص صعوبات التعلم النفس لغوية لدى الطلبة الأردنيين في المرحلة الابتدائية. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمّان، الأردن.

سالم، ياسر عثمان (١٩٨٨). دراسة تطوير اختبار لتشخيص صعوبات التعلم لدى التلاميذ الأردنيين في المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمّان، الأردن.

سبرنجر: سيلى وديوتك. جورج (٢٠٠٢)، المخ الأيسر والمخ الأيمن، ترجمة: السيد أبو شعيب، القاهرة: دار النهضة العربية.

السرطاوي، عبد العزيز وأبو جودة، وائل موسى (٢٠٠٠)، اضطرابات اللغة والكلام، الرياض: أكاديمية التربية الخاصة.

السرطاوي، عبد العزيز والقريوتي، يوسف والفارسي، جلال (٢٠٠٢)، معجم التربية الخاصة. دبي: دار القلم.

السرور، ناديا واثابلسي. ساهرة (٢٠٠١)، دليل نمو الأطفال وتطورهم حتى سن السادسة. عمّان: دار وائل.

سيسالم: كمال سالم (٢٠٠٢). موسوعة التربية الخاصة والتأهيل النفسي. العين: دار الكتاب الجامعي.

عبد، داود وعبد، سلوى (١٩٩١). في لغة الطفل، الجزء الأول - المفردات، (ط٢)، عمّان: دار الكرمل للنشر والتوزيع.

العتوم، عدنان يوسف (٢٠٠٤). علم النفس المعرفي، عمّان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
عميرة، موسى (٢٠٠٩). اضطرابات التواصل، في: جمال الخطيب (محرر)، مقدمة في تعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة (ص: ١١٣ - ١١٤)، عمّان: دار الفكر.

عويذات، عبد الله (١٩٧٧)، المضربات الشائعة لدى الأطفال الأردنيين في الريف والبادية عند دخولهم المدرسية الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

فارس، ياسر (٢٠٠٥)، أثر برنامج لغوي علاجي في تنمية مهارات اللغة الاستقبالية لدى الأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.

فارع، شحدة وحمدان، جهاد وعميرة، موسى والعناني، محمد (٢٠٠٦)، مقدمة في اللغويات المعاصرة، (ط٣)، عمان: دار وائل للنشر.

مجيد، سوسن (٢٠٠٧)، أسس بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية، عمان: ديونو للطباعة والنشر والتوزيع.

محمد، نزهة أمير (٢٠٠٧). اضطرابات اللغة والنطق وسبل علاجها، من موقع أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة (www.gulfkids.com).

مركز الرياض التخصصي للتأهيل لذوي الاحتياجات الخاصة (٢٠٠٨)، اضطرابات النطق، من موقع: (www.riyadhrehab.com.sa).

النصيري، بدر فارس (٢٠٠٤)، تطوير مقياس النمو اللغوي لقياس المهارات اللغوية للأطفال المعاقين سمعياً من الرضاعة وحتى عمر خمس سنوات، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

هارجروف، لندا وبوتيت، جيمس (١٩٨٨)، التقييم في التربية الخاصة: التقويم التربوي، ترجمة عبد العزيز السرطاوي، وزيدان السرطاوي، الرياض: مكتبة الصفحات الذهبية.

الوقفي، راضي (٢٠٠٣)، صعوبات التعلم: النظرية والتطبيق، عمان: منشورات كلية الأميرة ثروت.

يحيى، خولة (٢٠٠٣)، إرشاد أسر ذوي الحاجات الخاصة، عمان: دار الفكر.

يحيى، خولة (٢٠٠٦)، البرامج التربوية للأفراد ذوي الحاجات الخاصة، عمان: دار المسيرة.

يونس، سمير (٢٠٠١)، *أولادنا والقراءة*، (ط١). القاهرة: دارسفير.
يونس، فتحي علي (١٩٧٤)، *الكلمات الشائعة في كلام تلاميذ الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائي وتقويم بعض مجالات تدريس اللغة في ضوءها*، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Aimee, B. & Brenstein, N. (2003), *Syllable Structure Development of Toddlers with Expressive Specific Language Impairment*, University of Maryland, USA.
- Anderson, J. (1995), *Cognitive Psychology and Its Implications*, (4th ed.), New York: W. H. Freeman And Company.
- Bloodstein, O. (1987), *A Handbook on Stuttering*, (4th ed.), Chicago: National Easter Seal Society.
- Catherine, M. (1996), *Behavioral Intervention for Young Children with Autism*, Library of Congress: Council of Exceptional Children, USA.
- Compton, C. (1980), *A Guide to 65 Test for Special Education*, Fearon Education, A Division of Pitman Learning , Blemont Inc, CA , USA.
- Duchan, N. (1992), *Language Sample Collection And Analysis: Interview Compared to Free- Play. Assessment Contexts*, *Journal of Speech and Hearing Research*.
- Fluharty, N. (1974), *Journal of Speech and Hearing Disorders*, 39, 75-88.
- Fudala, J. (1970), *The Artizons Articulation Proficiency Scale*, Los Angeles: Western Psychological Services.
- Gargiulo, R. (2006), *Special Education in Contemporary Society: An Introduction To Exceptionality*, Thomson Wadsworth Learning Inc: Belomont, USA.
- Girolametto, L. (2001), *Children with A History of Expressive Vocabulary Delay*, *American Journal of Speech Language Pathology*.

- Goldman, R. & Fristoe, M. (1988), **Goldman, Fristoe Test of Articulation**, Circle Pines, MN: American Guidance Service.
- Hallahan, D, Kauffman, J. & Pullen, P. (2009), **Exceptional Learners: Introduction to Special Education**, (11th ed.), Boston, Pearson Education, Ink.
- Hallahan, D. & Kauffman, J. (2006), **Exceptional Learners: Introduction to Special Education**, (11th ed.), New Jersey: Englewood Cliffs: Prentice-Hall.
- Hedge, M. (1991), **Introduction to Communicative Disorders**, Texas, Shoal Creek Boulevard.
- Kirk, C., Gallagher, J. & Anastasiow, N. (2003), **Educating Exceptional Children**, Boston: Houghton Mifflin Company.
- Lee, L. (1970), A Screening Test for Syntax Development, **Journal of Speech and Hearing Disorders**, 2, 103-112.
- Lerner, J. (2000), **Learning Disabilities: Theories, Diagnosis, and Teaching Strategies**, (8th ed.), New York: Mouchton Mittin.
- Mann, A. (2007), **Speech Development Patterns and Phonological Awareness in Preschool Children**, USA: The International Dyslexia Association.
- Mercer, C. (1997), **Student with Learning Disabilities**, (5th ed.), USA: New Jersey, Englewood Cliffs: Prentice-Hall.
- Mercer, C. & Mercer, A. (2001), **Teaching Students with Learning Problems**, Merrill Prentice Hall, New Jersey: Upper Saddle River.
- Mercer, C. (1997), **Students with Learning Disabilities**, (5th ed.), New Jersey: Merrill an Imprint Saddle River.
- Nippold, M. & Duthie, J. (2003), **Mental Imagery and Idiom Comprehension: A Comparison of School-Age Children and Adults**.
- Norton, E. (1993), **The Effective Teaching of Language Arts**, New York: Macmillan Publisher.
- Owen, R. (1994), **Language Disorder: A Functional Approach to Assessment and Intervention**, Boston: Allyn & Bacon.

- Paul, R. (1995), **Language Disorders: From Infancy through Adolescence**, Boston: Mosby-Yearbook, Ink.
- Pinker. S. (1997), **The Language Instinct**, New York: Harper Perennial.
- Rebecca, R. & Fewell. (2002). **Contributions of Receptive, Vocabulary and Maternal Style, Topic In Early Children Special Education**, Retrieved from (www.finfarticles.com).
- Reutzell, D. & Robert, B. (1992), **Teaching Children to Read from Basils to Books**, New York: Macmillan Publishing Company.
- Riley, G. (1986), **A Stuttering Severity Instrument for Children and Adults**, Texas: Industrial Oaks Boulevard.
- Robert & Juile. (1998), **Phonological Skills of Children with Specific Expressive Language Impairment**, **Journal of Speech, Language and Hearing Research**, Retrieved from (www.findartiles.com).
- Semel, E. & Wiig, E. (1980), **Self Screening Tests: Elementary and Advanced Levels**, Columbus, Ohio: Charles E. Merrill.
- Shames, G. & Elisabeth, H. (1982), **Human Communication Disorders: An Introduction**, London: A Bell & Howell Company.
- Shelley, B. Richard, B. & Lawrence, D. (2005), **Linkage of Speech Ground Disorder to Reading Disability**, **Journal of Child Psychology and Psychiatry**, 48:10, 1057-1066.
- Smith, D. (2004), **Introduction to Special to Special Education**, (5th ed.), Boston: Pearson Education Ink.
- Spooner. (2002), **Addressing Expressive Language Disorder in Children Who also Have Sever Receptive Language Disorder**, A Psycholinguistic Approach Birmingham UK: Likely 115 Primary School.
- Vaughn, Sh. & Bos, C. & Schumm, J. (2007), **Teaching Students Who are Exceptional Diverse and at Risk**, (4th ed.), Boston: Pearson education Ink.
- William, O. & Brain, S. (1998), **Communication Development**, Boston: Williams & Wilkins.